الاربعاء
٢٥ ايلول ١٩٩٦
١٢ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol113/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



النفق الذي يتهدد الاقصى المبارك وعملية السلام؟

(تصوير: «الاتحاد»)

مصر: على اسرائيل احترام الاتفاقيات!

(ص ٢)

مع بدء جولته الأوروبية:

نتنياهو ينفي تجنيد سوريا لآلاف الاحتياطيين

(ص ١٦)

التوقيع على معاهدة منع التجارب النووية

(ص ٦)

احتجاجا على النفق الاسرائيلي:

الحكومة الفلسطينية تدعو الى الاضراب العام والتظاهر ، اليوم

عرفات يناشد زعماء العالم التحرك الفوري لمواجهة اجراءات التهويد الخطيرة (ص ٢ و ٣)

معتقلة مصابة بالسرطان في سجن نابلس، تطالب بنقلها الى مستشفى رام الله!

● الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان: شرطة رام الله تمتنع عن نقلها الى المستشفى، رغم ان قائد شرطة نابلس طلب ذلك منها ●

(ص ٦)

على خلفية مقتل مواطن واصابة اثنين، برصاص الشرطة الفلسطينية:

محافظ نابلس لـ «الاتحاد»: العقاب سيطال المسؤولين ايضا، اذا اتضح تورطهم!

(ص ٤)

خليل الرحمن تنتفض ضد الاحتلال! (ص ٦)

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»، بعد ساعات من تلقيها العلاج في المستشفى

د. حنان عشراوي: اعتدى الجنود علينا كالوحوش الكاسرة

«رفضوا سماع اي كلمة. واعتدوا على اربعة وزراء فلسطينيين بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد سرقوا اراضينا واعتدوا على مقدساتنا وهتكوا اعراضنا ويحاولون طمس هويتنا وضرب تاريخنا وقطع جذورنا في وطننا ، فهل سيتورعون عن الاعتداء على وزير فلسطيني او اي منتخب آخر من الجمهور. والذي لم يتورع عن الاعتداء على اطفالنا وقتلهم، فهل سيحترم الكبار، بغض النظر عن مواقعهم»؟!

هذا ما قالته، د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، لـ «الاتحاد»، بعد ساعات من تلقيها العلاج في المستشفى، اثر اعتداء جنود الاحتلال عليها وعلى عدد من الوزراء واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، بعد ان قادوا مسيرة فلسطينية جماهيرية، في الخليل، احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، خاصة الاستيطان وعدم الانسحاب من الخليل. ولم يتورع جنود الاحتلال عن ضرب وركل الوزراء!!

وقالت د. حنان عشراوي في حديثها «للاتحاد»، «ان الاعتداء على ممثلي شعب يتمتعون بحصانة دبلوماسية، دليل على الوحشية الاسرائيلية

(البقية على ص ١٥)

على خلفية الاحتجاج الاسرائيلي، عدد من المسؤولين المصريين:

نرفض الهجوم الشخصي وعلى اسرائيل ان تحترم الاتفاقيات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد عدد من المسؤولين المصريين، أمس الثلاثاء، ان مصر ترفض الهجوم الشخصي على أي من الشخصيات الاسرائيلية، بمن فيها رئيس الحكومة نتنياهو، الا انهم اجمعوا على ان الأمر الأساس هو اصرار مصر على ان تحترم اسرائيل المعاهدات والاتفاقيات التي وقعت عليها، من أجل الوصول الى سلام عادل ودائم.



* مبارك ونتنياهو *

وكانت اسرائيل قد احتجت، أمس، على تصريحات عدد من المسؤولين المصريين الحادة، والتي اتهمت نتنياهو بانه يعد لحرب جديدة في المنطقة، وانه يوصلها الى شفا الكارثة. فقد اعلن داني نفيه، سكرتير الحكومة «يجب وقف الحملات المصرية اذا اردنا التقدم في عملية السلام». ولكنه اضاف ان اسرائيل ستستخدم «القنوات الدبلوماسية لمحاولة تهدئة العلاقات بين البلدين».

ولم يكتف نتنياهو باستدعاء وزير الخارجية دافيد ليفي للسفير المصري بسيوني، بل انه طلب من الولايات المتحدة ممارسة ضغط على مصر لوقف انتقاداتها «العنيفة». وقد اشار عدد من المراقبين الاسرائيليين الى ان العلاقات مع مصر «وصلت الى ادنى مستوى لها منذ سنوات، وتجتاز أزمة خطيرة».

وكان رئيس المكتب السياسي لدى الرئيس مبارك، اسامة الباز، قد أكد ان السياسة المصرية لا تنص على استعمال مصطلحات والفاظ ضد شخصيات ومسؤولين اسرائيليين، وأكد ان مصر تهدف الى مناقشة القضايا المختلفة في مناخ ايجابي وموضوعي.

وأكد الباز انه يجب على اسرائيل الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات التي وقعتها، مضيفا ان النقطة الاولى والأساسية هي القضية الفلسطينية، وأعلن معارضة مصر لأي شكل من الاضطهاد والممارسات المرفوضة ضد الفلسطينيين.

وانضم السفير بسيوني الى اقوال الباز، مشيرا الى ان مصر تؤكد على أهمية الالتزام الاسرائيلي بالمعاهدات، ورفض، بحدة، كل «مصطلحات واساليب الضغط والمناورة. فنحن لا نقبل شيئا من هذا ضد مصر». وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت ان وزير الخارجية ليفي قد «وبخ» بسيوني على الانتقادات المصرية لحكومة اليمين.

وفي السياق ذاته أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى في حديث صحفي، أمس، أن «اسرائيل تريد أمنا دون ان تكون هناك دولة فلسطينية، أو حتى حكم ذاتي فعال، ودون انسحاب كامل من الجولان، او من لبنان، ثم تريد السلام». واضاف ان هذا «كلام فارغ طبعا، ومن يعتقد بمثل هذا الاحتمال اما جاهل او مجنون».

وقد نفى انه يقصد بذلك نتنياهو بقوله «نتنياهو ليس جاهلا ولا مجنونا، لهذا عليه ان يعيد النظر في سياسته حتى لا ينقل الأمور الى موقع خطر جدا». وحذر من ان «يصبح نتنياهو دوغمائيا وعقائديا» وأكد انه «اذا ما ظهر ان عقيدة التوسع واسرائيل الكبرى ما تزال قائمة، فهذا يعني اننا عدنا الى نقطة الصفر».

وكانت صحيفة «الجمهورية» قد وصفت نتنياهو، أمس، بانه «شيطاني عنصري خارج على القانون ويجب احالته الى المحاكمة».

لقاء اليوم

مع: وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب

حول: الإعتداءات على المسجد الاقصى والقدس

سنرد على اي اعتداء على الاقصى!

● قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية، امس الثلاثاء، وبحضور رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، بفتح منفذ ثان للنفق الذي حفر تحت اسوار المسجد الاقصى. حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» وزير الاوقاف الفلسطيني، الشيخ حسن طهبوب.

*** «الاتحاد»: ما الذي حدث بالضبط!**

- طهبوب: ان الاعتداء ومحاولة المس بالمقدسات الاسلامية والحقوق العربية في مدينة القدس متواصلة منذ بدء الاحتلال، إلا ان ما حدث فجر اليوم (امس) الا وهو فتح المنفذ الثاني للنفق الذي يمتد على طول الجدار الغربي لمسجد الاقصى المبارك من الجنوب الى الشمال، وعلى امتداد ٤٥٠ مترا، نرى فيه خطورة بالغة على المسجد الاقصى.

وقد بدأوا بحفر هذا النفق قبل عشر سنوات، الا انهم جوبهوا بمقاومة فلسطينية متينة.

ويبدو ان حكومة اليمين واليمين المتطرف تبحث عن مشاكل لتنسف ما تم التوصل اليه في الاتفاقيات المبرمة، وقررت فتح ونبش ادق واخطر موضوع الا وهو موضوع القدس وخاصة المسجد الاقصى المبارك، لانها تعلم ان التفجير في الاقصى المبارك يعني تفجير مجمل العملية السلمية.

*** «الاتحاد»: ماهي الاخطار الناجمة عن هذه الحفريات؟**

- طهبوب: لقد تضررت جراء هذه الحفريات جميع المباني الاسلامية على طول الخط من الجبهة الغربية ابتداء من حائط البراق (المبكى) وامتدادا الى المدرسة العثمانية والمدرسة الجوهرية ورباط الكرد والمنسكية التي تقيم فيها ادارة الاوقاف العامة، وصولا الى باب الغوانمة. وقد تصدعت كل المباني المذكورة واضطررنا الى اجراء ترميمات.

*** «الاتحاد»: لقد اصدرت بلدية القدس امرا بوقف اعمال الترميم في المسجد المرواني..**

- طهبوب: المسجد المرواني يقع داخل حرم المسجد الاقصى وقد تسلل مستخدمو بلدية اولمرت الى الحرم ضمن مجموعة من السياح وهناك علقوا امرا بوقف الترميمات، وحاولوا احالة الوضع الى المحكمة ونحن رفضنا هذا التدخل، لان المسجد الاقصى لم يكن في اي يوم تابع لاي سلطة مدنية، وانما فقط للاوقاف الاسلامية، من جميع النواحي، الترميم والحراسة والادارة.

*** «الاتحاد»: سمعنا من يقول عندكم، ان هذه الاعمال تدخل في اطار خطة لهدم المسجد الاقصى ولاقامة الهيكل اليهودي مكانه. هل تعتقدون ان الامور وصلت فعلا الى هذا الحد؟**

- طهبوب: الهدف النهائي في نظر اليهود المتطرفين هو هدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم، وهناك من يعتقد من اليهود الاصوليين انهم ممنوعون من دخول المسجد الى حين يأتي المسيح ونحن نوافقهم.

*** «الاتحاد»: ماهي الاجراءات التي تنوون اتخاذها لوقف الاعتداءات؟**

- طهبوب: اعتدنا على صد ومجابهة جميع الاعتداءات في القدس والخليل وغيرها، ونحن اصحاب حق والمسجد الاقصى جزء من عقيدتنا، ونحن مسؤولون امام الله والانسانية والتاريخ للحفاظ على القدس والمسجد الاقصى وكافة المقدسات.

(برهوم جرايسي)

النفق تحت الاقصى يستنفر مشاعر الغضب والاستنكار في القدس العربية

□ القدس – لمراسل خاص – دعت السلطة الوطنية الفلسطينية في ساعة متأخرة من ليلة امس الثلاثاء، الى الاضراب والتظاهر، اليوم الاربعاء، احتجاجا على قيام اسرائيل بتوسيع النفق تحت الاقصى المبارك.

وجاء ذلك اثر الاجتماع الطارئ للحكومة الفلسطينية، مساء امس، في غزة.

وفيما تظاهر مئات الفلسطينيين في القدس العربية، امس الثلاثاء، احتجاجا على فتح اسرائيل بشكل سري، مدخلا جديدا في النفق الأثري المحاذي للمسجد الاقصى، ندد المسؤولون الفلسطينيون بالعملية واعتبروها جريمة بحق الدين والانسانية ومؤامرة تهدف الى تهويد القدس، ودعوا الى تحرك فلسطيني جماهيري وعربي عام لمواجهتها.

وناشدت الحكومة الفلسطينية في بيان عام، الشعب الفلسطيني والامة العربية، لمواجهة النفق الممتد من اسفل الرواق الغربي للحرم القدسي الشريف والموصل الى منطقة باب الفواغر.

وجاء في البيان: «وتحت حراسة مشددة ومكثفة من الجيش الاسرائيلي، ارتكبت حكومة اسرائيل جريمة تتجسد بفتح النفق. والقيادة الفلسطينية بمجلس وزرائها واللجنة التنفيذية والمجلس التشريعي والمجلس الوطني، تتوجه الى العالمين العربي والاسلامي، للتحرك الفوري والفعال في مواجهة هذا المخطط الاجرامي الخطير.



ونناشدهم جميعا، تحمل مسؤولياتهم الدينية والقومية والوطنية في هذا الظرف الخطير ولمواجهة ما تتعرض له القدس من مؤامرات لتهويدها».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تعقيبا، «انه خرق فاضح لعملية السلام وللاتفاقيات الموقعة بيننا»، مشيرا الى «اننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك».

وبعث عرفات برسائل مستعجلة الى رؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية والاجنبية. وبرسالة خاصة الى الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، بصفته رئيسا للجنة القدس، يطالبهم فيها بالتحرك لانقاذ القدس.

واتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، اسرائيل بمواصلة انتهاك ودوس اتفاقات السلام، مشيرا الى «ان فهم اسرائيل لاتفاقات السلام، على ان السلام لاسرائيل وحسب، امر خطير جدا على مجمل العملية السلمية».

واتهم د. عريقات الولايات المتحدة الامريكية، بانها تتعامل مع اسرائيل وكأنها فوق القانون الدولي. واضاف: «ان اسرائيل تقرر مصير القدس بفرض الواقع على الارض وكأنه لا توجد مفاوضات او اتفاقات موقعة».

واشار عريقات الى انه سيثير موضوع النفق والممارسات الاسرائيلية، في اجتماع لجنة التوجيه العليا، غدا الخميس، رغم ان الموضوع الوحيد المطروح على بساط البحث هو الخليل واعادة الانتشار فيها.

وقال عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، ان النفق: «يهدد الاثار الاسلامية لا سيما المدرسة العمرية التي يمر من اسفلها، اضافة الى انه انتهاك لمشاعر المسلمين».

*** مظاهرات ومواجهات ***

وتظاهر المئات من الفلسطينيين امس الثلاثاء، في شوارع القدس العربية، خاصة في محيط المسجد الاقصى، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية وفتح المدخل في النفق، واغلقت المتاجر والمؤسسات ابوابها احتجاجا.

وبعد اجتماع عقدته الهيئة الاسلامية العليا في القدس، بحضور وزير الاوقاف حسن طهبوب، انطلقت مظاهرة من المقر بقيادة اعضاء الهيئة والوزير، وطافت في منطقة المسجد الاقصى.

ورشق المتظاهرون الشرطة الاسرائيلية والجنود، بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واتسعت نشاطات الاحتجاج وامتدت الى شارع صلاح الدين الرئيسي. ورشق الشبان الجنود بالحجارة واحرقوا عدة سيارات اسرائيلية.

ودفعت الشرطة بقوات معززة الى القدس العربية في محاولة للسيطرة على الاوضاع وفرقت المتظاهرين بالقوة، مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي!

واعتقلت الشرطة عشرات الفلسطينيين للتحقيق.

وقال قائد لواء شرطة القدس اريه عميت، ان الشرطة تخشى من اتساع نشاطات الاحتجاج خاصة يوم الجمعة القريب، بعد الصلاة.

واشار عميت الى ان الشرطة تكثف من تواجدها تحسبا لتجدد المظاهرات واتساعها.

هذا، وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي اعطى الضوء الاخضر لفتح المدخل في النفق، «ان فتحه كان يجب ان يتم قبل سنوات، لانه حيوي جدا خاصة للتجار الفلسطينيين الذين سيستفيدون من ازدياد عدد السياح كثيرا»!! واكد ان الحكومة السابقة هي التي كانت اتخذت القرار بفتح النفق.

واتهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، السلطة الفلسطينية بانها تسعى «لاثارة اعمال الشغب في القدس لاغراض سياسية»!!

*** رد الجامعة العربية ***

ودعت الجامعة العربية الى تحرك عربي ودولي واسلامي واسع النطاق لمواجهة سياسة الامر الواقع. وقال مندوب فلسطين الدائم في الجامعة محمد صبيح، ان د. عصمت عبد المجيد، بعث برسائل عاجلة الى وزراء الخارجية العرب، المشاركين في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك والى مندوبي الجامعة في الخارج، لادانة الاعتداء الاسرائيلي على المقدسات الاسلامية.

بريجيت باردو ملاحقة قضائيا

□ باريس – الوكالات – تلاحق حركة فرنسية مناهضة للعنصرية النجمة السينمائية السابقة بريجيت باردو امام القضاء، بتهمة «الحض على الحقد العنصري».

واعتبرت «الحركة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب» ان الانتقادات التي وجهتها باردو الى تقاليد ذبح الخراف في عيد الاضحى لدى المسلمين في صحيفة «لو فيغارو» هي «حض حقيقي على التمييز العنصري والحقد والعنف بحق السكان المسلمين في فرنسا».

وطالبت الحركة بـ ٢٠ الف دولار تعويضات عن الاضرار المعنوية التي تسببت بها هذه التصريحات ومن شأنها حض القارئ على «الحقد والتمييز وحتى ارتكاب اعمال عنف بحق المسلمين في فرنسا».

وستنظر المحكمة في القضية في ١٩ كانون الاول المقبل في باريس.

(انظر ص ١١).

مناقصة لتوظيف عمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جفعات الونيم – معنية للتوظيف الوظائف المدونة وتدعو لتقديم عروض لاصحاب الوظائف كالآتي:

١) اسم الوظيفة: مهندس / منظم باللجنة المحلية

حجم الوظيفة: ١٠٠٪

شروط العمل: حسب تدريج المهندسين.

القدرات المطلوبة: على مقدم العرض كشرط لقبول اشتراكه في المناقصة ان تتوفر فيه القدرات الآتية:

أ. صاحب لقب اول على الأقل في الهندسة.

ب. مهندس مرخص (מורשה)

ج. تجربة ثلاث سنوات على الأقل في خرائط مفصلة وبناء جماهيري وتنظيم مدن وشوارع.

د. معرفة اللغتين العربية والعبرية على اصولها (قراءة وكتابة)

٢) اسم الوظيفة: فاحص خرائط (٢ وظيفة).

حجم الوظيفة: ١٠٠٪ كل واحدة

شروط العمل: حسب تدريج مهندس – بناء.

القدرات المطلوبة: على مقدم العرض كشرط لقبول اشتراكه في المناقصة وان يكون صاحب القدرات الآتية:

أ. صاحب لقب اول هندسة بناء على الأقل.

ب. تجربة لسنتين على الأقل في رسم خرائط بناء وفحص خرائط و/او اشراف على البناء.

ج. معرفة اللغتين العربية والعبرية على اصولها (قراءة وكتابة).

د. ارفاق شهادات وتوصيات واثباتات للطلب.

٣) اسم الوظيفة: مهندس حاسوب

حجم الوظيفة: ١٠٠٪

شروط العمل: حسب تدريج المهندسين.

القدرات المطلوبة: على مقدم العرض كشرط لقبول اشتراكه في المناقصة ان تتوفر فيه القدرات الآتية:

أ. صاحب لقب هندسي – حاسوب على الأقل.

ب. تجربة ومعرفة لسنتين على الأقل في نظام (اوتوكاد).

ج. معرفة اللغتين العربية والعبرية على اصولها (قراءة وكتابة).

د. ارفاق شهادات توصيات واثباتات للطلب.

٤) اسم الوظيفة: سكرتير (مكاتبة) بريد.

حجم الوظيفة: ١٠٠٪ وظيفة واحدة.

شروط العمل: حسب التدريج الموحد.

القدرات المطلوبة: على مقدم العرض كشرط لقبول اشتراكه في المسابقة ان تتوفر فيه القدرات الآتية:

أ. صاحب شهادة بجروت على الأقل يفضل من أنهى دراسة كليات في المراسلة و/ او سكرتارية.

ب. معرفة وتجربة لسنة واحدة على الأقل بالكتابة على نظام(Word)

ج. معرفة اللغتين العربية والعبرية على اصولهما قراءة وكتابة ومعرفة التنقيح.

د. ارفاق شهادات توصيات واثباتات للطلب.

هـ. شرط اساسي قبل الاستجواب لقبوله للعمل ان يجري امتحان نص مكاتيب ومستندات.

ملاحظة لكل الوظائف

١ – التوجه لتقديم الطلبات للوظائف أعلاه هي للرجال والسيدات ذكر المذكر معناها ذكر المؤنث.

٢ – على المرشح تعبئة النموذج الذي يسلم له من قبل اللجنة.

٣ – على المرشح الفائز بالوظيفة ايا كانت أجراء فحوص طبية كما هو مطلوب بخدمة الدولة قبل توظيفه.

٤ – على المرشح ان لا يكون صاحب ملفات جنائية.

٥ – الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم ٩٦/١٠/١٠ الساعة ١٣.٠٠ بمكاتب اللجنة لدى السيد بديع نكد نائب رئيس اللجنة المحلية.

باحترام

ابراهيم نمر حسين

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعات الونيم

على خلفية مقتل مواطن واصابة اثنين، برصاص الشرطة الفلسطينية:

محافظ نابلس لـ «الاتحاد»: العقاب سيطال المسؤولين ايضا، اذا اتضح تورطهم!

● منظمات حقوق انسان فلسطينية: اقامة لجنة التحقيق لا يكفي ● المحافظ: اقامة اللجنة هو الاجراء الوحيد لتحديد المخالفين ● ادانة فعلة رجال الشرطة، ومطالبة السلطة الفلسطينية «باصدار تعليمات مشددة وواضحة بخصوص اطلاق النار» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر - اكد محافظ نابلس محمود العلول لـ «الاتحاد» امس الثلاثاء، انه اذا ما تبين ان هناك مسؤولين متورطين في فعلة اطلاق النار على مشجعي كرة القدم في ملعب نابلس (اول امس)، بالاضافة الى مطلقي النار انفسهم فان العقاب سيطالهم «مهما كانوا، لانه لابد ان يحاسب كل متورط».

وكان افراد من الشرطة الفلسطينية قد اطلقوا النار في ملعب بلدية نابلس، اثر مشادات كلامية بين مشجعين وبين حكم المباراة، مما ادى الى مقتل المواطن سليم مصطفى ابو شنب (٣٤ عاما) متأثرا بجراحه في الرأس بعد نقله الى مستشفى رام الله، واصابة كل من المواطنين هاني محمد صوان (٣٧ عاما) في صدره، وهاني عيسى عياض (٢٢ عاما) في كتفه اليسرى.

واكد العلول، ان لجنة التحقيق التي اقيمت بتعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «هي الجهة التي ستستطيع ان تحدد المسؤولين» وان اقامتها هي «الاجراء الوحيد لتحديد المخطئ او المخالف، وانها يجب ان تستمع الى الجميع، من لاعبين وشرطيين ومشجعين». واضاف ان «الاجراء الاساسي هو التحقيق».

وبينما اعتبر العلول ان هناك الكثير من اعمال العنف في الملاعب في الفترة الاخيرة، وان ما وقع في ملعب نابلس من عنف استدعى قيام رجال الشرطة باطلاق النار، فقد اكد ان اطلاق الرصاص الحي على المشجعين كان خطأ، وكان يجب ان يكون في الهواء.

ولكن «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» اكد ان اطلاق النار كان عشوائيا وكثيفا حسب ما اكد باحثه الميداني، معتبرا ان الحادث انتهاك لحق الانسان الاساسي في الحياة ومخالفة صريحة لمبادئ حقوق الانسان». وطالب المركز السلطة الفلسطينية «تحديد استخدام السلاح واصدار تعليمات مشددة وواضحة لاطلاق النار وتقديم المخالفين والمتورطين للعدالة».

وجاء في بيان للجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، انه استنادا الى شهادات شهود العيان فإن حياة الحكام ورجال الشرطة لم تكن في خطر رغم قذف افراد من الجمهور بعض العلب المعدنية الفارغة باتجاههم». واكدت الجمعية ان الجمهور لم ينزل الى ارض الملعب، وان افراد الشرطة تسرعوا باستخدامهم اطلاق النار، وتجاوزوا كل معايير استخدام القوة، واطلقوا النار دون اي تحذير ودون استخدام وسائل مكافحة الشغب غير القاتلة المتعارف عليها.

واكدت «الجمعية» على ضرورة «وقوف المسؤولين الفلسطينيين امام مسؤولياتهم، والعمل على حماية الشعب الفلسطيني من هذه الممارسات المخالفة لحقوق الانسان، وخاصة الحق في الحياة». واضافت انه «يقع على عاتق المسؤولين الفلسطينيين صانعي القرار اتخاذ التدابير الرادعة والكفيلة بوضع حد للخروقات المستهترة بحياة المواطن وحقوقه».

ورأت الجمعية «انه لن يكفي لوقف هذه الممارسات تشكيل لجنة تحقيق، وذلك بعد ان اتضح من تجارب سابقة ان هذا الاجراء اصبح ملجأ غير آمن لحل هذه المعضلة الخطيرة». وطالبت السلطة التنفيذية «باتخاذ اجراءات عقابية رادعة ليس فقط بحق مطلقي النار، بل بحق المسؤولين الذين اخفقوا وبعد عدة تجارب مريرة في استخلاص العبر، والعمل على وقف التدهور».

في رسالة من خلف القضبان

المعتقلون الفلسطينيون في شطة يتعرضون لممارسات قمعية

● ويناشدون القوى الدمقراطية اليهودية واعضاء الكنيست العرب والسلطة الفلسطينية التحرك لاطلاق سراحهم ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال المعتقلون الفلسطينيون في سجن شطة، في رسالة سربوها الى وسائل الاعلام، ان الادارة صعدت من سياستها القمعية ضدهم مؤخرا. وناشدوا السلطة الفلسطينية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب، العمل لاطلاق سراحهم.

واشار المعتقلون الى ان سوء المعاملة يتجسد في رداءة الطعام المقدم وقلته وافتقاره الى الفيتامينات. وكذلك تقليص مدة الفورة وحرمان المعتقلين من مقابلة ذويهم.

وقال المعتقلون في رسالتهم ان الادارة وضعت عددا منهم ولاتفه الاسباب في الزنازين. ووضع معتقلين امنيين مع جنائيين، الامر الذي عرضهم لاعتداءات كثيرة.

وتبين من الرسالة ان المعتقلين يعانون من النقص في الادوية وعدم التزام الادارة باحضار الاطباء للمرضى. وان العلاج المألوف هو تقديم حبوب «الاكامول». وان المعتقلين تعرضوا لاعتداء من السجانين في الاسبوع الفائت، الذين لم يتورعوا عن رشهم بالغاز المسيل للدموع داخل الغرف!

واختتم المعتقلون رسالتهم بتأكيد قناعتهم وثقتهم بوقوف القوى الدمقراطية اليهودية الى جانبهم. وطالبوها بالتحرك دفاعا عن حقهم في التحرر والخروج من السجون.



● مظاهرة تضامنية مع الاسرى ●

انتخاب لجنة اباء في اعدادية سخنين «ب»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين اجتماعا عاما لهم، قدم فيه مدير المدرسة محمد علي ابو ريا والمستشارة نجوى ابو صالح تقريرين عن عمل المدرسة والطلاب. وحضر الاجتماع جميع المربين في المدرسة.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة اولياء من السادة: مالك زبيدات، رئيسا ووجيه عبود طربيه، سكرتيرا ويوسف بدارنة امين صندوق، وعضوية حسين بدارنة وفرحان خلايله.

عباس زكي يحل ضيفا على بلدية الناصرة

● ويزور بيت الراحل توفيق زياد ● ويحذر: استمرار الوضع الحالي سيولد الانفجار ●

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حل السيد عباس زكي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، ضيفا على بلدية الناصرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي والقائم باعماله، دخيل حامد ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب.

وقد حضر زكي الى البلدية برفقة النائب هاشم محاميد ووفد فلسطيني من الضفة الغربية شمل في عضويته، ايضا، جهاد قرشلي، رئيس اللجنة المحلية الفلسطينية التابعة لليونسكو.

وتداول الحضور في دار البلدية آخر المستجدات فيما يتعلق بالعملية التفاوضية والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات.

واكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي انه لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

واستعرض زكي العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام المفاوضات مؤكدا أن الوضع الحالي سيولد الانفجار في حالة استمراره.

❑ زيارة إلى بيت توفيق زياد ❑

هذا وقام عباس زكي والوفد المرافق له، ورئيس البلدية والقائم باعماله، بزيارة إلى بيت القائد الراحل توفيق زياد، وكان في استقبالهم نائله زياد. وقال زكي ان زيارته الى الناصرة لا تكتمل بدون زيارة بيت توفيق زياد، مؤكدا على نضالاته في كافة المستويات وابداعاته السياسية والادبية والشعرية.

د. هالة حزان في عبلين

وزارة المعارف تتجاهل وجود اقلية قومية عربية!

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - فيما حاضرت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن مشاكل التعليم العربي واهدافه، حاضر المربي مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين، عن دور ونشاط كتلة الجبهة في النقابة. وذلك مساء امس الاول، في قرية عبلين.

ودعت الى الامسية التربوية، فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية، وتولى عرافة الامسية حامد خليفة.

وقالت د. حزان: ان وزارة المعارف في تحديدها لاهداف التعليم تتجاهل وجود اقلية قومية عربية.

وقارنت د. حزان وبالارقام بين اوضاع التعليم في الوسطين العربي واليهودي، في جميع المجالات، مؤكدة انه تقع على عاتق وزارة المعارف والسلطات الحكومية الاخرى تحسين اوضاع وظروف التعليم.

واشار صيداوي الى ان وزارة المعارف لم تحترم التزاماتها ولم تحول الميزانيات الكافية لتطوير المدارس العربية والقضاء على الغرف المستأجرة.

السودان يتهم اوغندا بالسعي لنسف اتفاق تطبيع العلاقات

● الخرطوم - الوكالات - نفى السودان مجددا، امس الثلاثاء، التقارير التي تحدثت عن قيام طائرات سودانية بقصف منشآت عسكرية شمال اوغندا، واكد ان هذه الاتهامات هي محاولة من كمبالا لنسف جهود التطبيع بين البلدين.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية، مصطفى عثمان اسماعيل، تأكيده عدم صحة التقارير، التي تحدثت عن قيام مقاتلتين سودانيتين من طراز «ميغ» بثلاث غارات جوية، الاحد.

واضافت الصحيفة ان الوزير اتهم اوغندا «بالسعي لنسف الاتفاق» الذي تم التوقيع عليه بين البلدين في وقت سابق من هذا الشهر لتطبيع العلاقات بين البلدين نتيجة وساطة ايرانية.

خلال جولته المرتقبة في الشرق الاوسط

مانديلا سيركز جهوده على تحريك عملية السلام

□ القاهرة - الوكالات - يشكل العمل على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط محور الجهود التي سيبذلها الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، لدى مختلف الاطراف خلال جولة مرتقبة للمنطقة في تشرين الثاني المقبل.

واكد زير خارجية جنوب افريقيا، الفرد نزو، في مقابلة اجريت معه في بريتوريا ونشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان «احد اهم اهتمامات الرئيس مانديلا هو تشجيع التقدم في عملية السلام» خلال زيارته المقبلة الى المنطقة.

واضاف نزو ان «هذا الامر اصبح اكثر الحاحا في ظل علامة الاستفهام التي اثيرت في اعقاب انتخاب (بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في ايار الماضي)، كما كان هناك اعتقاد في ذلك الوقت بان عملية السلام نفسها سوق تتوقف». ورأى انه «اصبح من الضروري للغاية بذل كل الجهود لتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط وهذه اهم رسالة سوف يحملها الرئيس نيلسون مانديلا».

واكدت «الاهرام» ان الجولة التي سيقوم بها مانديلا بين السادس والثاني عشر من تشرين الثاني ستشمل مصر والاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي.

واضاف نزو ان بلاده تولي «اهتماما خاصا» لمنطقة الشرق الاوسط، التي يمكنها ان «تفجر موقفا غير مستقر للغاية ليس فقط على مستوى المنطقة، بل وعلى مستوى العالم ايضا».

واضاف ان بلاده حريصة على «اقامة علاقات جيدة مع كل دول الشرق الاوسط»، وعليه فانها «مهتمة بالاسهام بايجاد حلول لكل المشكلات لتوفير مناخ ايجابي يتيح لجنوب افريقيا توسيع علاقاتها الثنائية».

واضاف نزو ان مانديلا سيثير، ايضا، مع الجانب الاسرائيلي بشكل خاص مشكلة السلاح النووي في ظل مطالبة الدول العربية لاسرائيل باخضاع برنامجها النووي لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية.

واوضح المسؤول الجنوب افريقي «ان جنوب افريقيا سوف تثير هذه القضية مع السلطات الاسرائيلية» معتبرا انه «من غير المنطقي عدم ذكر ان المشكلة الرئيسية التي تواجه دول منطقة الشرق الاوسط التي ترغب في اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، هي ان دولة واحدة هي اسرائيل لا توافق على السير في هذا الطريق».

احد اطباء يلتسين: الغاء العملية الجراحية مستحيل




● الطبيب ميخائيل دبكة (من اليمين) الذي سيشرف على العملية الجراحية ليلتسين ●

□ موسكو - الوكالات - صرح البروفيسور رينات اكتشورين، الذي يفترض ان يرأس فريق الجراحين، الذي سيتولى اجراء عملية لقلب الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، انه «من غير الممكن» الغاء هذه العملية.

وقال اكتشورين، امس الثلاثاء، ردا على اسئلة الصحفيين على هامش مؤتمر دولي لامراض القلب في موسكو حول احتمال الغاء العملية ليلتسين انه «من غير الممكن الغاؤها».

واعتبر في المقابل ان من الممكن ارجاء هذه العملية التي من المقرر اجراؤها في نهاية ايلول الجاري. وقال «لننتظر رأي مجلس اطباء» الرئيس الروسي الذي سيعلن، اليوم الاربعاء، حول موعد اجراء العملية.

ولم يوضح اكتشورين، الذي كان محاطا بعدد من الحراس التابعين للكرملين، اسباب تصريحاته.

وكان هذا الجراح الروسي قال في مقابلة مع التلفزيون الروسي «أن.تي.في»: ان الغاء العملية الجراحية ممكن «لاي مريض آخر» لكن الرئيس «لن يتساهل» مع ظروف الحياة التي يقتضيها ذلك.

من جهة اخرى، طالب الزعيم الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس الثلاثاء، باجراء انتخابات رئاسية مسبقة بعد ثلاثة اشهر اذا لم تتحسن صحة الرئيس يلتسين.

وتساءل زيوغانوف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر مجلس اوروبا ما اذا كان بامكان يلتسين ان يعمل، وقال انه «في حال النفي يجب الدعوة الى انتخابات رئاسية بعد ثلاثة اشهر». وقال ان «بلدا مثل بلدنا بحاجة الى وجود قيادة». واضاف ان «مسألة صحة الرئيس هي مسألة امنية ليس فقط داخل روسيا ولكن على الصعيد الدولي».

معتقلة مصابة بالسرطان في سجن نابلس، تطالب بنقلها الى مستشفى رام الله!

● الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان: شرطة رام الله تمتنع عن نقلها الى المستشفى، رغم ان قائد شرطة نابلس طلب ذلك منها ●

● جنين - من ثائر ابو بكر ومكتب «الاتحاد» - حيفا - لا تزال المعتقلة ريما عيسى عيد (٢٤ عاما) «تعاني من ظروف صحية قاسية، تستدعي نقلها الفوري» الى احد المستشفيات. هذا ما جاء في بيان للجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، حسب شهادات ذوي المعتقلة، التي تعاني من «تهيج سرطاني ومن نزيف في المعدة».

وكانت ريما قد اعتقلت بتاريخ (٩٦/٨/٢٦) بتهمة جنائية، من بيت والديها في قرية بيت عنان، وحسب شهادة الوالدين فانها «تعرضت للضرب من قبل محقق ومحققة في اسفل البطن وفي الصدر، واثناء عملية التحقيق معها نقلت ثلاث مرات وهي في حالة غيبوبة الى مستشفى رام الله الحكومي للعلاج». وكانت محكمة صلح رام الله قد حكمت عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وحسبما ورد من «الجمعية» فقد قامت ادارة سجن نابلس المركزي «بتحويل ريما الى المستشفى الوطني في نابلس، بسبب تهيج خلايا سرطانية في ثديها الايسر، وتعرضها لنزيف حاد في المعدة، الا ان المستشفى قام بتحويلها الى مستشفى رفيديا الجراحي الذي اعادها بدوره الى السجن واوصى بتحويلها الى سجن رام الله». وقد اوصى طبيب الخدمات الطبية في قوات الامن الفلسطينية بالامر نفسه.

وعلى الرغم من طلب قائد شرطة نابلس من قائد شرطة رام الله ارسال افراد من شرطته لنقل المعتقلة الى مستشفى رام الله، الا انها لا تزال في السجن! وقد افاد احد اقاربها، بعد ان زارها في بداية الاسبوع «انها تعاني من آلام حادة تمنعها من النوم. وأنها اضطرت للاستحمام بالماء البارد حتى تخفف من اوجاعها».

وقد حاولنا الحصول على تعقيب من مكتب محافظ رام الله، بشأن عدم قيام شرطة رام الله بارسال قوة لنقل ريما الى المستشفى، الا انهم حولونا الى «العقيد لؤي» من الشرطة في المدينة. ولم نتمكن من الحصول على اي تعقيب منه، «لانه غير موجود، ولا يوجد له وقت محدد يمكن الحديث معه فيه»، كما قال لنا احد رجال الشرطة هناك!

خليل الرحمن تنتفض ضد الاحتلال!

❑ المدينة تشهد أعنف مظاهرة منذ توقيع اتفاق اوسلو ❑ مئات الجنود، يعتدون على الأهالي والوزراء الفلسطينيين ❑



● صورة من عصر الانتفاضة في قضاء الخليل ●

● الخليل - من كوثر سلام - فرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة، مستخدمة الهراوات والغاز المسيل للدموع، مظاهرة فلسطينية حاشدة، انطلقت في حوالي الحادية عشرة والنصف، قبل ظهر أمس الثلاثاء، من مبنى بلدية الخليل باتجاه حي القصبة، احتجاجا على اغلاق السوق التجارية المركزية منذ مجزرة الحرم الابراهيمي، وضد الاستيطان وعدم اعادة الانتشار.

وقال شهود عيان، ان الخليل شهدت أمس، الثلاثاء، اعنف مظاهرة منذ توقيع اتفاق اوسلو، اعتدى فيها الجنود بقسوة على المشاركين فيها من وزراء ومواطنين عاديين.

ودعت الى المظاهرة الاحتجاجية السلمية، اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، في اجتماع عقدته في مبنى البلدية صباحا. وفور اختتام الاجتماع، قاد المئات الذين كانوا محتشدين في محيط البلدية، عدد من الوزراء واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس البلدية واعضاء اللجنة الوطنية، وتوجهوا الى السوق المركزية لفتح الحوانيت المغلقة.

ورفع المتظاهرون شعارات احتجاجية منها: «لا سلام مع الاستيطان» و«الطرق الالتفافية طوق حول اعناقنا». وبوصول المسيرة الى شارع «الشلالة»، هجم مئات الجنود المدججين بكامل اسلحتهم على المتظاهرين. واعلنوا عن المنطقة عسكرية مغلقة، لكن المتظاهرين تقدموا في طريقهم مصرين على الوصول الى السوق. وانهال الجنود بقسوة وهمجية على قيادة المظاهرة. وتعرضت الوزيرة د. حنان عشراوي للضرب من مجموعة جنود لم يتورعوا عن القائها ارضا وضربها باعقاب البنادق!!

وتعرض للاعتداءات، وزير الزراعة عبد الجواد صالح. ووزير البيئة، عبد الحفيظ الأشهب. ورئيس بلدية حلحول، محمد ملحم، وعضو المجلس التشريعي، عبد العليم دعنه وغيرهم. واعتدى الجنود بقسوة على الصحفي عامر الجعبري، الذي اصيب بكسر في رجله!

واستمرت المواجهات والاشتباكات بين الجنود والمتظاهرين نحو ساعتين.

وسلك المتظاهرون عدة طرق جانبية بهدف الوصول الى جامع «السنية» في حي القصبة، لاداء الصلاة ومحاولة فتح المتاجر المغلقة.

وحضر الجنود بالمئات ومنعوا المتظاهرين من الدخول الى الجامع، فيما تظاهر العشرات من المستوطنين في المنطقة «احتجاجا على تساهل السلطات مع الفلسطينيين والسماح لهم بالتظاهر في المدينة»!! وتعالت هتافاتهم «الموت للعرب»!!

وفي محيط جامع «السنية»، اشتبك المئات من الفلسطينيين مع جنود الاحتلال. واعتقل الجنود العشرات، اطلق سراح عدد منهم بعد التحقيق معهم.

هذا، ونقلت د. حنان عشراوي، الى احدى العيادات لتلقي العلاج.

وقال مصدر في اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، ان اللجنة ستنظم المظاهرات اليومية واعمال الاحتجاج المكثفة، ضد الاستيطان واستمرار الاحتلال.

الملك المغربي: اسرائيل هي التي تتمسك باللاءات الثلاث!

● الرباط - الوكالات - اعتبر الملك المغربي الحسن الثاني ان عملية السلام في الشرق الاوسط «لا رجوع عنها» وأعرب عن أمله في ان تستأنف الحكومة الاسرائيلية «الامور من حيث تركتها الحكومة السابقة».

ونقلت وكالة الانباء المغربية، أمس الثلاثاء، عن الملك المغربي أسفه، خلال لقائه في ٢١ ايلول الجاري مجموعة من الصحفيين الفرنسيين، من نشوب أزمة كبيرة في الشرق الاوسط بعد وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم.

وحول احتمال قيامه بمبادرة للخروج من المأزق الحالي، رأى الحسن الثاني ان الاقتراح الافضل هو استئناف «الامور من حيث تركتها الحكومة السابقة». وتابع «هذا ما يسمى استمرارية الدولة، ونوع من استمرارية لدولة اسرائيل. ينبغي على دولة اسرائيل ان تحترم هذه الاستمرارية ان هي ارادت ان تكون لها مصداقية».

وقال ان الازمة الحالية «تسد مجال الرؤية بكامله». واضاف «بعد هزيمة العام ١٩٦٧ اعلن العرب لاءاتهم الثلاث: لا للاعتراف باسرائيل، لا للتفاوض ولا للاستسلام. اما الان وبعد ٣٠ عاما فان الحكومة الاسرائيلية هي التي تتمسك بالرفض وتمسك بلاءات ثلاث، هي لا للارض مقابل السلام ولا لدولة فلسطينية ولا لمفاوضات حول القدس».

الجيش التركي يشن عملية واسعة النطاق ضد «حزب العمال الكردستاني»

❑ انقرة - و.ص.ف - تشن تركيا عملية واسعة النطاق في الاراضي التركية الشرقية وهي المنطقة التي تشهد نشاطا مستمرا للمقاتلين الاكراد.

وقالت السلطات التركية ان آلاف الجنود الاتراك يساندهم الطيران يقومون، منذ الاسبوع الماضي، بعملية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني وطوقوا، امس الثلاثاء، مجموعة كبيرة منهم في غابة قرب هوزات في ولاية تونشيلي.

بدء التوقيع على معاهدة منع التجارب النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وقعت الدول النووية الخمس المعلنة وهي الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، امس الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة في نيويورك على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووي.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اول الموقعين، تبعه وزراء خارجية الصين كيان كيشين، وفرنسا هيرفيه دو شاريت، وروسيا يفغيني بريماكوف، وبريطانيا مالكوم ريفكند.

ولدى افتتاحه مراسم التوقيع اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان التوقيع يشكل «تحولا في تاريخ» نزع الاسلحة و «عملا شجاعا» بينما تسعى الاسرة الدولية الى هذا الهدف منذ زمن طويل.

وقال غالي ان «مرحلة جديدة تنفتح» وتهدف الى ان تجعل من العالم «مكانا اكثر امانا» مذكرا بان عددا من المواطنين اعرب عن خشيته من مواصلة التجارب النووية و «قوتها المرعبة».

كلمة الاتحاد

يوم الاعتداءات..!

* ليس مهما ان كان ذلك مخططا ام لا، انما يوم امس، كان يوم مسلسل للاعتداءات والاستفزازات الخطيرة ضد الفلسطينيين، قامت بها ايد اسرائيلية رسمية، في القدس وفي الخليل.

فالنفق تحت المسجد الاقصى، الذي افتتح، بحفل رسمي استفزازي شارك فيه رئيس بلدية القدس، اهود اولمرت، وحتى لو كان الهدف منه بريئا «لخدمة السياحة»، كما زعم رئيس الحكومة، جاء ليصب الزيت على الحريق الناشب اصلا في قلوب الفلسطينيين من جراء سياسة الحكومة وممارساتها المناهضة لعملية السلام والقاضية على الاحلام الوردية والآمال العريضة التي خلقتها مسيرة المفاوضات. هذه السياسة حرقت جسور الثقة بين الشعبين، وبات كل شيء مثيرا للشبهات، فكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بالقدس وبالمسجد الاقصى.

والاعتداء الفظ على المتظاهرين في الخليل وعلى الشخصيات الفلسطينية القيادية لدرجة احتياج العديدين منهم للعلاج الطبي، بمن فيهم وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي، يؤكد بما لا يقبل الشك ان نفسية المحتل الغاصب وعقلية الجندي البلطجي، ما زالت تسيطر في مؤسسات السلطة الاسرائيلية. وما زال اصغر جندي يشعر انه يستطيع التصرف كحاكم عسكري على الشعب الفلسطيني. وما زال اتفه مستوطن يعيش على لصوصية الارض والحق والبيت، يشعر انه حاكم بامره في الخليل، فينهب ويضرب ويستفز ويعتدي ويتبجح.

بامكان رئيس الحكومة ووزرائه ان يقللوا من شأن ما يحدث فلا يجدون علاجا للمشكلة الا بارسال المستشار يتسحاق مولخو ليتصل مع ابو مازن ويشرح له «اهمية النفق لمصلحة الفلسطينيين». لكن لهذا الاستهتار سيكون ثمنا باهظا.

ان الارض الفلسطينية تغلي كالمرجل، غضبا على ممارسات حكومة اسرائيل وسياستها التيئيسية المتوسعة. ولا ندري اي عقل يتحكم في رؤوس المسؤولين يجعلهم يزيدون الاوضاع اشتعالا. فما الذي يرمون اليه بهذه الممارسات الاستفزازية والاعتداءات الجنونية؟ ولماذا يلومون وزير الخارجية المصري وهو يقول ان مثل هذه التصرفات تدل اما على الجهل واما على الجنون؟! فهل من العقل الدخول الان في مواجهة كهذه مع شعب، مع امة، مع العالم بأسره؟ ومن اجل من وماذا؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يقنع نتنياهو الاوروبيين بمصداقية نهجه المغامر؟

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

● بدأ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أمس (الثلاثاء، ٩/٢٤) زيارة خاطفة تستغرق ثلاثة ايام الى البلدان المركزية الأساسية في مجموعة الوحدة الاوروبية، الى كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا لمقابلة المسؤولين فيها.

والهدف المركزي الذي يتوخاه نتنياهو من وراء هذه الزيارة هو مواجهة ملامح العزلة الدولية التي يواجهها النهج الرفضي لحكومته اليمينية ومواقفها المتصلبة التي تهدد بنحر العملية السياسية في المنطقة والعودة الى حالة شرق اوسط يسوده سباق التسلح وتصعيد حدة التوتر والحروب النازفة دما وتهديد قواعد السلام والاستقرار عالميا.

في لقائه مع الصحفيين الاوروبيين، عشية سفره الى اوروبا، صرّح نتنياهو امامهم («هآرتس» ٩/٢٤): «آمل ان تقوم اوروبا بدورها بتبني مبدأي فيما يتعلق بالتقدم نحو السلام»!! و«انني ملتزم بتجديد التفاوض مع السوريين والفلسطينيين»!!

على ماذا يعوّل نتنياهو في اقناع الاوروبيين بنهجه وموقفه المغامر الذي تتجسم على ساحة التطور ثمارهما العلقمية؟! هل سيقنعهم بحقيقة ان «سلامه الآمن»، الذي يعني ترسيخ اقدام الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي في الأراضي المحتلة، قد أدى الى تصعيد حدة التوتر في علاقة اسرائيل مع جميع البلدان العربية؟ هل سيقنعهم بحقيقة انه «نجح» حتى أكثر من رئيس الحكومة السابق، ابن حزبه، شمير، في تدهور العلاقات مع مصر التي تربطها باسرائيل اتفاقية سلام، الى ابعد من مجرد الجمود في خانة «السلام البارد» بين البلدين، الى حالة من التوتر المتصاعد وعودة المسؤولين الاسرائيليين الى التلويح بالغطرسة العسكرية واطلاق صيحات التهديد والوعيد والحروب لارهاب سوريا والفلسطينيين واللبنانيين.

ان بنيامين نتنياهو المصقول بحقن الديماغوغيا اليمينية سيحاول التركيز على القربى الايديولوجية بين حكومته وحكومات البلدان الثلاثة، المانيا وفرنسا وبريطانيا، التي تحكم احزاب اليمين مجملها، وعن تبني ودعم جميع هذه الانظمة لاقتصاد السوق، لابتزاز تراجع في الموقف الاوروبي الذي لا ينسجم مع الموقف الاسرائيلي بالنسبة للحل الثابت والمضمون الحقيقي للتسوية السلمية في الشرق الاوسط. وكذلك التلويح بالتحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي وحقيقة ان أكثرمن ٤٠٪ من مجمل العلاقات الاقتصادية - التجارية الاسرائيلية الخارجية ترتبط بالتداول مع بلدان المجموعة الاوروبية.

من البديهيات ان الايديولوجيات مبنية في نهاية المطاف على خدمة مصالح محددة لطبقات وشرائح اجتماعية محددة. فرغم الانسجام في الهوية الايديولوجية كمنطلق لقوى اليمين في انجلترا واسرائيل وبريطانيا والمانيا الا انه لا يوجد انسجام بين المصالح الانانية لممثلي ارباب الرأسمال في هذه البلدان، فمصالحهم الانانية تنعكس في التناقضات الحاصلة بينهم رغم الانسجام في الموقف الذي مضمونه استغلال الشعوب الأخرى والطبقات الكادحة، كل من منطلقه وحسب ظروفه على ساحة الصراع.

وهذا ما يبرز على ساحة التناقضات في الموقف بين اوروبا واسرائيل من مسار التطور في الشرق الاوسط. فالبلدان الاوروبية، وخاصة الدول الثلاث المركزية، لها مصالح في الشرق الاوسط، وهي اقرب جغرافيا من الولايات المتحدة من بلدان المنطقة. وتنطلق بلدان المجموعة الاوروبية - رغم تفاوت الموقف من قضايا المنطقة بين هذه البلدان، بين فرنسا وبريطانيا مثلا - من أن ضمان مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة مرهون بتوفير وضمان السلام والأمن والاستقرار. ولهذا، برزت التناقضات الاوروبية - الاسرائيلية في الموقف من هوية التسوية السياسية ومن طابع وموقف اسرائيل الرسمية على ساحة مسار العملية السلمية. وأصبحت علاقة المجموعة الاوروبية مع اسرائيل مربوطة ومرهونة بجدول الموقف الاسرائيلي على مسارات العملية السياسية. وشهدت السنوات الماضية علامات صعود وهبوط في العلاقات، فمثلا، منذ اتفاقات اوسلو انتعشت العلاقات بين اوروبا واسرائيل، اذ وقعت المجموعة مع اسرائيل اتفاقا تجاريا - اقتصاديا جديدا لدمج اسرائيل في الوحدة الاوروبية، وفي منظمة التعاون والأمن الاوروبي الخ، بينما فترت العلاقة في السنة الأخيرة جراء جمود العملية السياسية بسبب الموقف الرفضي الاسرائيلي.

وما سيواجهه نتنياهو في اوروبا هو تناقض الموقف في ثلاث قضايا مركزية:

* الاولى: التناقض الصارخ في الموقف من التسوية في المنطقة. فمجموعة الوحدة الاوروبية لا تخفي موقفها الرسمي المعلن المبني على اساس ان انجاز السلام والأمن والاستقرار في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية. ولهذا فهي تؤيد «مبدأ الأرض مقابل السلام» وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما من القرارات التي تؤدي الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية. ومن هذا المنطلق فان نتنياهو سيواجه، خاصة في فرنسا والى حد ما في المانيا معارضة لموقف ومبدأ الاحتلال تحت يافطة «الأمن مقابل السلام» لانه بدون ارجاع الأرض المنهوبة لاصحابها لن يكون هناك سلام بل سن حراب الحرب والدمار. كما سيطالبونه بفك حصار الجوع عن الشعب الفلسطيني ووقف اخطبوط التوسع الكولونيالي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة، خاصة الانسحاب من الخليل واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين والبدء بالتفاوض حول الحل الدائم والثابت.

* الثانية: تبني المجموعة الاوروبية لموقف اعتبار القدس الشرقية منطقة محتلة، وانها العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية وعدم الاعتراف بالاجراءات الكولونيالية الاسرائيلية لخلق وقائع جديدة لفرض السيادة السياسية الاسرائيلية عليها. ومن هذا المنطلق تقيم المجموعة شبكة من العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية ويضمنها العلاقة السياسية - الدبلوماسية مع «بيت الشرق».

* الثالثة: المطالبة بأن يكون لها، لاوروبا، دور أكبر فاعل وناشط في العملية السياسية في المنطقة، خاصة وان المجموعة الاوروبية تسهم بأكبر قسط من المساعدة الاقتصادية والمادية للفلسطينيين وفي بناء مشاريع منطقية. وتقف اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة حجر عثرة، وترفض ان يكون لاوروبا دورا فاعلا ونشطا ومباشرا على ساحة العملية السياسية ومسارات التفاوض بسبب الموقف الاوروبي المؤيد لبناء جسور السلام على قواعد العدالة والحق المشروع، وبسبب تخوف واشنطن من مزاحمة اوروبية تتهدد مصالحها في سوق المنافسة الاوروبية الامريكية.

لا نريد استباق الاحداث ونتائج زيارة نتنياهو الى البلدان الثلاثة، ولكن ما نريد تأكيده انه لن يكون رواج لبضاعة «السلام مقابل الامن» الكاسدة، لانه لا يمكن اقناع اي نظام، حتى من أكثر المؤيدين والداعمين لاسرائيل، انه يمكن التقدم على مسارات العملية السلمية في ظل مواصلة الموقف والنهج الاسرائيلي المبني على اسس الرفض لثوابت الحقوق الشرعية العربية والفلسطينية، ويمارس سياسة ترسيخ اقدام الاحتلال في الاراضي الفلسطينية والسورية. ونأمل ان يدق رؤساء الدول الاوروبية رأس نتنياهو بصخرة الواقع ومتطلباته.

● هل يلقى نتنياهو «التفهم» نفسه الذي استقبل به في واشنطن ●

«فاصولياء مجنونة» في نيجيريا

□ لاغوس - تشهد نيجيريا منذ بضعة اسابيع حالة من الهلع الجماعي اثارتها وفاة عشرة اشخاص في احد احياء العاصمة لاغوس بطريقة مفاجئة وغامضة، عزتها الشائعات الى تناولهم فاصولياء «مسمومة».

والحادث الذي سجل مطلع ايلول الحالي اعقبته شائعات عن حالات وفاة مشابهة سجلت في انحاء اخرى من البلاد وخصوصا في مدينة ايبادان في غرب البلاد، وباتت الشغل الشاغل للصحف التي تتعامل مع المسألة باعتبارها قضية قومية.

وكما كان عليه الحال في اوروبا بالنسبة لمرض «البقرة المجنونة»، تخصص صحف بلد المئة مليون نسمة مقالاتها الافتتاحية وصفحات كاملة للحديث عن ظاهرة «الفاصولياء القاتلة» او «الفاصولياء المجنونة».

ويقال ان العوارض الاولى لـ «الوباء» ظهرت اول ما ظهرت في حي اجيجي المكتظ بالسكان في شمال لاغوس. هناك سجلت حالات تقيؤ واسهال معوي اعقبها موت قيل انه «صاعق».

ووضعت صحيفة «ذا كونكورد» استنادا الى افادات شهود عيان «رسميا تقريبا» للنبتة القاتلة التي قالت انها «جافة ذات لون بني وتفوح منها رائحة النفط». واسندت الصحيفة معلوماتها بتصريح لاستاذ جامعي متخصص في السموم اكد فيه انبعاث رائحة نفط قوية من بعض انواع الفاصولياء الموجودة في السوق.

ووجهت اذاعة ولاية اويو، القريبة من لاغوس، نداء الى السكان بالتوقف عن استهلاك الفوصولياء حتى اشعار اخر وفي انتظار انتهاء التحقيقات في الوفيات الغامضة التي حصلت في الولاية.

وادى هذا الاعلان ومعه الشائعات المتنامية الى زيادة حالة الهلع في جميع انحاء البلاد. كذلك سجلت اسعار الفاصولياء تراجعا كبيرا واختفى طبق الفاصولياء الشعبي من جميع المطاعم.



اهالي عارة وعرعرة يسهرون في امسيات فنية وادبية حتى السبت القادم

□ عرعرة - لمراسلنا - تتواصل الامسيات الفنية والادبية للمهرجان الفني الاول في عرعرة وعارة والذي بادرت اليه «رابطة الوادي» للطلاب الجامعيين.

وافتتح المهرجان الكبير يوم امس الاول الاثنين بمعرض للكتب من اكبر المعارض التي تشهدها المنطقة، وبمعارض للتراث الفلسطيني بالتعاون مع «مركز التراث الفلسطيني في 'سخنين» بادارة السيد امين ابو ريا، وهناك بازار منوع ايضا.

وشاركت في امسية الافتتاح الفنانة ريم بنا وزوجها ليونيد، وتولت عرافتها الجامعيتان راوية وكفاح عقل، وتحدث فيها سكرتير الرابطة ضرغام سيف، واكد الجميع ان الهدف من هذه النشاطات هو تعميق الوعي والثقافة وحب الكتاب في القريتين خاصة والمنطقة عامة.

وعقدت امسية ادبية شارك فيها الشاعر سميح القاسم، الذي استهل كلامه قائلا: «تربطني بوادي عارة علاقة خاصة، فهذا الاسم رددته منذ كنت طفلا، فانتم تاريخ هذا الوطن، ولهذا الوادي مكانة خاصة في هذا التاريخ، كيف لا ومن الاشياء الاولى التي تعلمتها كانت: «يا طلت خيلنا من وادي عارة،

عوايد رجالنا تصد الغارة».

وقدم الشاعر القاسم قراءات شعرية الهبت حماس الجمهور، ورد في نهاية الامسية على اسئلة الجمهور الادبية.

والقى ايضا رئيس مجلس عرعرة - عارة المحلي السيد مصطفى جمال كلمة في هذه الامسية رحب فيها بالشاعر سميح القاسم والقى قصيدة من تأليفه تناول فيها تاريخ عرعرة الهام.

والقى الشاب علاء ضعيف قصيدة. وسوف تستمر هذه الامسيات على مدار الاسبوع، حيث تعقد الامسية الختامية يوم السبت القادم.

وفاة الممثلة الامريكية دوروتي لامور



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - توفيت الممثلة الامريكية دورتي لامور، المعروفة بادوارها العاطفية في افلام المغامرات الهزلية مع بوب هوب وينغ كروسبي، عن ٨١ عاما، وفق ما اعلن اقاربها.

ولدت دورتي في نيو اورليانز (المسيسيبي)، ولعبت اول ادوارها في السينما في فيلم «اميرة الغابة» عام ١٩٣٦ الذي فتح لها باب الشهرة لتصبح احدى اكثر الممثلات شعبية في هوليوود.

بين اشهر افلامها «طريق سنغافورة» مع بوب هوب وبينغ كريسيا الذي تلته ثلاثة افلام مماثلة: «طريق زنجبار» (١٩٤١) ثم «طريق المغرب» (١٩٤٢)، واخيرا «طريق هونغ كونغ» (١٩٦٢).

تزوجت دورتي التي انتخبت عام ١٩٣١ ملكة جمال نيو اورليانز مرتين: الاولى من قائد الاوركسترا هيربي كاي والثانية من رجل الاعمال وليام روس هوارد.

ابعاد شاب عن شعب لشهر للاشتباه بمشاركته في شجار عام

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، اطلاق سراح شاب من شعب، بكفالة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل وبشرط عدم الدخول الى القرية لمدة شهر.

وكان الشاب (١٤ عاما) اعتقل في (٩٦/٩/١٣)، للاشتباه بمشاركته في شجار عام اندلع في القرية بين عائلتين بسبب خلاف قديم وأصيب فيه عدد من الاشخاص بينهم شاب اصابته خطيرة ولا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وامس الثلاثاء، احضرته الشرطة للمرة الثانية لتمديد اعتقاله، لكن تقرر اطلاق سراحه بالشروط اعلاه.

انفصال «اتلانتيس» و «مير»

□ واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مكوك الفضاء الامريكي «اتلانتيس» والمحطة الفضائية الروسية «مير» انفصلا عن بعضهما ليلة الاثنين / الثلاثاء الماضية بعد ان كانا ملتحمين طيلة خمسة ايام.

واوضحت الوكالة ان السفينتين الفضائيتين، اللتين تشكلان مجمعا علميا ضخما يبلغ وزنه (٢٢٥) طنا انفصلتا عند الساعة ٢١.٣٣ حسب توقيت واشنطن (الثلاثاء ١.٣٣ تغ) على ارتفاع ٣٧٣ كيلومترا.

وفي الوقت، الذي انفصل فيه المكوك عن المحطة ارتخت النوابض فابعدتهما عن بعضهما وعندها انحرفت «اتلانتيس» ببطء وعندما ابتعدت مترا عن المحطة، قام قائدها وليام ريادي باشعال صواريخ صغيرة، ثم ابتعدت نهائيا.

وخلف المكوك «اتلانتيس» على متن المحطة الروسية رائد الفضاء جون بلاها، الذي سيمضي هناك اربعة اشهر ونصف الشهر، بينما يحمل الى الارض رائدة الفضاء شانون لوسيد، التي امضت ١٨٨ يوما في الفضاء.

وفاة ١٦ شخصا في حمى الضنك في نيودلهي واصابة ٢٠٠ أخرين

● نيودلهي - ذكرت الصحف الهندية، امس الثلاثاء، ان مرض حمى الضنك اودى بحياة ١٦ شخصا في نيودلهي حيث اصيب ٢٠٠ آخرون بهذا المرض الذي ينقله البعوض مشيرة الى ان المرض تحول الى وباء.

ويعالج معظم المرضى في مستشفى «معهد الهند للعلوم الطبية» (الـ انديا انستيتيوت اوف ميديكال سيانسز). ومن بين المصابين اربعة اطباء.

وينقل نوع من البعوض يتكاثر في المياه الاسنة هذا المرض الذي يؤدي الى ارتفاع شديد في درجة الحرارة ويمكن ان يؤدي الى نزيف قاتل.

وكانت الجمعية الهندية للصحة حذرت الاسبوع الماضي من مخاطر انتشار الوباء.

وقد ادى هذا المرض الى وفاة ٢٠٠ شخص في العام ١٩٨٩ في كالكوتا (شمال شرق).

قفز من النافذة في الطابق الثالث فكسر معصمه

● نيونفيل - قفز فتى من نافذة شقة والديه التي تقع في الطبقة الثالثة من احد المباني في نيونفيل (فرنسا) ولكنه لم يصب سوى بكسر في معصمه.

وكان جيروم (١٦ عاما) جازف بالقفز من النافذة لانه كان يصر على القيام بنزهة في المدينة بعد ان عاقبه والده ومنعه من مغادرة المنزل.

وقال مصدر في الشرطة ان جيروم اصيب بكسر في معصمه ويعاني من رضوض غير خطرة.

الفيلم السوري «صعود المطر» يشارك في مهرجان مونبيلييه السينمائي

● دمشق - الوكالات - اعلنت المؤسسة العامة للسينما في سوريا انها تبلغت من ادارة مهرجان مونبيلييه السينمائي الفرنسي ادراج الفيلم السوري «صعود المطر» ضمن المسابقة الرسمية للافلام السينمائية في حوض البحر الابيض المتوسط.

وفيلم «صعود المطر» هو ثالث الافلام الروائية للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد بعد فيلمي «ليالي ابن آوى» و «رسائل شفهية».

وسبق للفيلم ان نال ثلاث جوائز في مهرجان «دمشق السينمائي» التاسع الذي عقد في خريف العام الماضي، وهي جائزة افضل تصوير لجورج لطفي الخوري وافضل موسيقى لعلي الكفري وافضل ممثل لتيسير ادريس الذي قام بدور البطولة في الفيلم.

والفيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما.

يشار الى ان مهرجان مونبيلييه سيعقد ما بين ٢٥ تشرين الاول المقبل والثالث من تشرين الثاني.

كرة القدم الاوروبية ترقص السامبا البرازيلية

* فرض اللاعبون البرازيليون ايقاعهم على البطولات الاوروبية لكرة القدم منذ مطلع الموسم الحالي، وباتت رقصة السامبا في المدرجات امرا مألوفا بفضلهم في انجلترا وفرنسا واسبانيا والمانيا وبالبرتغال.

وقد سجل البرازيليون (١٤) هدفا في نهاية الاسبوع الماضي، كان بعضها حاسما في تأمين الفوز لفرقهم، ونجح كل من رونالدو (برشلونة الاسباني) وريفالدو (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وليوناردو (سان جرمان الفرنسي) وسوني اندرسون (موناكو الفرنسي) في تسجيل هدفين مقابل هدف واحد لكل من روماريو (برشلونة الاسباني) وراي (سان جرمان) وجارديل (بورتو البرتغالي) ودونيزيتي (بنفيكا البرتغالي) وابلبير (شتوتغارت الالماني) وباولو سيرجيو (باير ليفركوزن الالماني).

وابى الداهير (روما الايطالي) الا ان يحلو حلو مواطنيه فسجل هدفا خطأ في مرمى فريقه لمصلحة سمبدوريا (٤:١).

وتأقلم ليوناردو بسرعة في صفوف سان جرمان وسجل حتى الان اربعة اهداف. ولا شك ان وجود مواطنيه راي وريكاردو غوميز، مدرب الفريق، كان عاملا مساعدا له وهو الذي بات يلعب في خط الوسط وليس في خط الدفاع.

وكان ليوناردو عضوا في المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤، لكنه لم يشارك في المباراة النهائية لانه طرد في مباراة البرازيل والولايات المتحدة في الدور الثاني واوقف حتى نهاية البطولة.

وانتقل ليوناردو الى فريق العاصمة بعد سنتين قضاهما في صفوف كاشيما انتلرز الياباني، وكان يهدف من هذه الخطوة لفت انظار مدرب المنتخب ماريو زاغالو.

وبالفعل استدعاه زاغالو الى صفوف المنتخب في جولته الاوروبية نهاية الشهر الماضي عندما تعادل مع روسيا وهولندا بنتيجة واحدة (٢:٢).

ويقول عنه ريكاردو مدرب سان جرمان: «لقد دهشت من سرعة تأقلمه، ويبدو كأنه في صفوف الفريق منذ سنوات».

واستعاد اندرسون مهاجم موناكو حاليا ومرسيليا سابقا شهية التهديف فسجل هدفين في مرمى لوهافر رافعا رصيده الى (٣) اهداف هذا الموسم.

وفي البرتغال، خطف جارديل مهاجم بورتو الجديد الاضواء عندما قاد فريقه الى فوز تاريخي على ميلان الايطالي (٣:٢) على ملعب الاخير سان



* روماريو *

سيرو ضمن دوري ابطال اوروبا قبل (١٣) يوما بتسجيله هدفين، علما بانه نزل احتياطيا في الشوط الثاني، كما سجل هدف بورتو الوحيد في مرمى سالغيروش السبت.

ويتمتع جارديل بلياقة بدنية عالية ويجيد تسديد الضربات الرأسية، ويذكر الى حد بعيد بمهاجم المنتخب السابق انطونيو كاريكا. وكان جارديل جرب حظه في الموسم الماضي مع رينجرز الاسكتلندي فلم يوفق.

واثبت رونالدو علو كعبه في صفوف برشلونة الذي دفع عشرين مليون دولار لضمه من ايندهوفن الهولندي، ووعد انصار النادي الكاتالوني بتسجيل ما نسبته هدف واحد في المباراة. وحتى الآن سجل ثلاثة اهداف في ٤ مباريات في الدوري الاسباني وصنع اكثر من هدف. الى ذلك سجل هدفي فريقه في مرمى ايك لارنكا القبرصي في ذهاب الدور الاول لكأس الكؤوس الاوروبية.

ويقول عنه مدرب برشلونة الانجليزي بوبي روبنسون «ما يقوم به رونالدو في مساحة ضيقة داخل منطقة الجزاء لا يستطيع القيام به غيره».

وابلى جوفاني، زميل رونالدو وصانع الالعاب، بلاء حسنا في صفوف برشلونة، ايضا، وسيكون احد الاساسيين في المنتخب البرازيلي المدعو للدفاع عن لقبه في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وعاد مواطنه روماريو الى اسبانيا بعد غياب ١٨ شهرا ليدافع عن الوان فالنسيا، وسجل هدفا في المرحلة الاولى ضد اسبانيول. واختلف روماريو ومدرب الفريق لويس اراغونيس لعدم جديته في التدريبات فابعده الاخير ثلاث مباريات قبل ان يعيده السبت الماضي، ضد تينيريفي ليسجل هدفا ثانيا. وربما يستعان به مجددا ضد بايرن ميونيخ الالماني في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي.

ونجح روبرتو كارلوس في انقاذ ريال مدريد الاسباني مرتين عندما سجل له هدف التعادل في مباراته الاولى ضد ديبورتيفو كورونا (١:١)، وضد بيتيس (١:١) الاسبوع الماضي.

وانتزع لاعب وسط ميدلزبره الانجليزي ايمرسون اعجاب النقاد المحليين لمواهبه وقلنياته العالية، وقد شبهه البعض بقائد منتخب انجلترا السابق ومدرب ميدلزبره حاليا براين روبسون.

اما زميله الدولي جونينيو فسجل اربعة اهداف هذا الموسم، وساعد المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي في تسجيل ١٠ اهداف في مختلف المسابقات. كما سجل ظهير منتخب البرازيل المخضرم برانكو هدفا لميدلزبره في مرمى هيريفورد.

ومن البارزين، ايضا، ماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا) وزي الياس (باير ليفركوزن)، ولا يظهر الاثنان الى الاضواء لان مهمتهما دفاعية بحتة.

ومن البرازيليين الذي يتألقون في صفوف فرقهم من دون ان يكونوا مرشحين للانضمام الى المنتخب، اقله في المستقبل القريب، هناك مارتشيلو (ايندهوفن الهولندي).

وعلى صعيد التدريب، ايضا، نجح ريكاردو غوميز في قيادة سان جرمان للتربع على عرش الدوري الفرنسي حيث يتقدم اقرب منافسيه بثلاث نقاط مع بقاء شباكه عذراء في ثماني مباريات. وسبق لغوميز ان لعب في صفوف سان جرمان واحرز معه بطولة الدوري عام ١٩٩٤.

دوري ابطال اوروبا:

جولة التعويض لمانشستر يونايتد وميلان، اليوم

● ستكون الجولة الثانية من دوري ابطال الاندية الاوروبية اليوم الاربعاء، فرصة امام مانشستر يونايتد الانجليزي وميلان الايطالي لتعويض ما افسدته الجولة الاولى التي اقيمت قبل اسبوعين.

وتجمع الجولة الجديدة بين اكثر من فريق يملك في جعبته ثلاث نقاط كاملة. في المجموعة الاولى، يلعب رينجرز الاسكتلندي مع اوكسير الفرنسي واياكس مع غراسهوبرز، وفي الثانية فيدزيف لودز البولندي مع اتلتيكو مدريد الاسباني وستيوا بوخارست الروماني مع بوروسيا دورتموند الالماني، وفي الثالثة مانشستر يونايتد مع رابيد فيينا النمسوي وفنربغشة التركي في يوفنتوس الايطالي، وفي المجموعة بورتو البرتغالي مع غوتبورغ السويدي وروزنبورغ النرويجي مع ميلان.

المجموعة الاولى

* رينجرز – اوكسير:

خسر بطل اسكتلندا مباراته الاولى على ارض غراسهوبرز في زيوريخ بنتيجة مذلة (صفر:٣) مع ان صفوفه متخمة بالدوليين. وفي آخر اختبار للرينجرز فانه هزم كيلمارنوك (١:٤)، السبت الماضي، ضمن بطولة الدوري منها هدفان للانجليزي الدولي بول غاسكوين.

ورأى مدرب اوكسير غي رو ان الوحيدين القادرين على اقلاق راحة لاعبيه من الفريق الخصم سيكونان غاسكوين والدنماركي براين لاودروب.

من جانبه، سقط اوكسير، صاحب الخبرة المنعدمة اوروبيا، امام ضيفه اياكس (صفر:١)، وسيغيب عنه قلب دفاعه الاسترالي المصاب ند زيليتش، وكذلك المهاجم لاسلاند، وسيكون الصمود صعبا على لموشي وصايب موسى وتسفاوت. فالدفاع ناقص والهجوم محدود الامكانات خصوصا بعد رحيل كورنتان مارتينز الى اسبانيا.

* اياكس – غراسهوبرز:

سيقطع الفائز في لقاء «الفائزين» شوطا كبيرا نحو الدور ربع النهائي مع ان المسابقة لا تزال في بدايتها، والنتيجة التي حققها الفريق السويسري في الافتتاح بقيادة الدوليين توركيلمار وياكين وكلاهما من اصل تركي فاجأت المراقبين وبالتالي فان مهمة اياكس غير سهلة.

ومشكلة اياكس الدائمة تتمثل في كثرة المصابين او الذين يتعافون من الاصابة.

اما مشكلة غراسهوبرز فهي ايقاف توركيلماز مباراة واحدة لانذارين. لذا، اذا خرج الفريق بنقطة واحدة فستكون مكسبا حقيقيا.

مقتل فلسطيني في اعمال شغب اثناء مباراة كرة قدم بين «الهلال» المقدسي و «مركز شباب» طولكرم

□ اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس الثلاثاء، ان شابا في الرابعة والثلاثين من العمر يدعى سليم مصطفى ابو شنب، من مدينة طولكرم، قتل امس الاول برصاص الشرطة الفلسطينية، التي كانت تحاول تفريق متشاجرين اثناء مباراة لكرة القدم في نابلس.

وقالت اذاعة «صوت فلسطين» ان مباراة لكرة القدم بين فريقي «الهلال» المقدسي و «مركز شباب» طولكرم على ملعب بلدية نابلس، تحولت الى شجار عندما اعتدى عدد من المتفرجين على حكم المباراة. وقد تدخلت الشرطة لتفريق المشاغبين ووقف الشجار فقتل شاب وجرح اثنان آخران بالرصاص.

واضافت الاذاعة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث.

وصرح محافظ نابلس، محمود العلول، للاذاعة انه تم توقيف عناصر الشرطة المسؤولين عن اطلاق النار وجرى وقف دوري كرة القدم بصورة نهائية.

ووقعت اعمال الشغب في الدقيقة السابعة والعشرين من الشوط الثاني عندما احتسب الحكم هدفا لصالح نادي «الهلال» المقدسي، لكن لاعبي طولكرم اعتبروا انه جاء من تسلل.

وبعد نقاش، انهال عدد من لاعبي فريق طولكرم بالضرب على حكم المباراة وعلى معاونيه فيما عمت الفوضى المدرجات والملعب.

اولمبياد ٢٠٠٤

وفد اللجنة الاولمبية يرفض التعليق على زيارته لستوكهولم

* رفض الممثل الالماني في لجنة التقويم الخاصة المنبثقة عن اللجنة الاولمبية، توماس باخ، الادلاء بأي تصريح حول نتائج زيارة وفد اللجنة الخاصة لمدينة ستوكهولم المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وقد امضى الوفد المؤلف من ١٥ شخصا ثلاثة ايام في ستوكهولم، التي تتنافس على استضافة الاولمبياد مع سان بطرسبورغ (روسيا) وليل (فرنسا) وروما واسطنبول والكاب (جنوب افريقيا) واثينا وبيونس ايرس وريو دي جانيرو وسان خوان (بورتوريكو) واشبيلية (اسبانيا).

وسبق للوفد ان زار سان بطرسبورغ.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستعلن في ٧ اذار المقبل اسماء اربع او خمس مدن تتنافس في التصفية النهائية، ثم في ٥ ايلول ١٩٩٧ اسم المدينة التي ستحصل على شرف الاستضافة.

ابقاء والد شتيفي غراف في السجن

● اعلنت محكمة الاستئناف في مدينة كارلسروه الالمانية ان بيتر غراف، والد نجمة التنس الارضي الالماني شتيفي غراف، سيبقى في السجن حتى اشعار آخر تحسبا لاي عملية فرار.

ورفضت المحكمة قرار اخلاء سبيل بيتر غراف الصادر في ١٢ ايلول الحالي، من قبل محكمة مانهايم التي يمثل امامها منذ الخامس من الشهر نفسه بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

ورفضت المحكمة كذلك وللسبب ذاته اخلاء سبيل مستشاره المالي السابق يواكيم ايكارت.

يذكر ان بيتر غراف، الذي كان يتولى ادارة ثروة ابنته المصنفة اولى في العالم، اوقف في ٢ آب ١٩٩٥ وايكارت في ٢٦ من الشهر التالي بعد اتهامهما باخفاء مبلغ ٤٢ مليون مارك الماني (نحو ٢٨ مليون دولار) من عائدات شتيفي عن مصلحة الضرائب الالمانية بين ١٩٨٩ و١٩٩٣. وتبلغ قيمة الضريبة المتوجبة على هذا المبلغ ١٢ مليون دولار.



سباق تسلح في قبرص

□ رفعت قوات الامم المتحدة المرابطة في قبرص للفصل بين الاتراك واليونانيين تقريرا الى المنظمة الدولية يدعو الى الاسراع في ايجاد حل للقضية القبرصية ونزع فتيل الانفجار.

وحذر التقرير من ظاهرة سباق التسلح السائدة بين القبرصيين اذ يحرص كل طرف على شراء اسلحة ومعدات عسكرية لا تتوافق كمية ونوعية مع حجم الجزيرة مما ينذر بتطور خطير مع حال تكرار الاحداث التي جرت مؤخرا.

احتدام الجدل حول ولاية ثانية لبطرس غالي

● ستشدد الدبلوماسية الامريكية ضغوطها في الامم المتحدة هذا الاسبوع سعيا الى تسريع خلافة الامين العام بطرس غالي، لكن باريس وموسكو وبكين ستحاول تهدئة الوضع بانتظار نتائج الانتخابات الامريكية في الخامس من تشرين الثاني.

اما موقف بريطانيا، العضو الخامس الدائم العضوية في مجلس الامن الذي يمتلك حق النقض (فيتو) فيبقى غامضا. ويشير دبلوماسيوها في احاديثهم الخاصة الى وجوب ايجاد حل سريع «في صالح» الامم المتحدة.

وتنتهي ولاية بطرس غالي (٧٣ عاما) الراغب في التجديد، في ٣١ كانون الاول. بعض المصادر تتحدث عن التجديد لعامين. لكن اذا رحل فان ثمة اجماعا على ضرورة ان تحظى القارة الافريقية بولاية ثانية. غير ان المندوبين في الامم المتحدة يتساءلون في النهاية عما اذا كان الافارقة قادرين على التفاهم على مرشح اخر (بين الناطقين بالفرنسية والانجليزية والاسبانية). وفي حال الخلاف سينتقل المنصب الى اسيا او اوروبا.

* بطرس غالي *

ولم يفقد مناصرو غالي الامل بعد في التوصل الى حل وسط مع ادارة بيل كلينتون الذي سيعاد انتخابه مع كونغرس اقل جمهورية، اي اقل عداء للامم المتحدة. وسيدقق هذا الفريق في الخطاب الذي سيلقيه كلينتون امام الجمعية العامة لمعرفة ما اذا كان الباب مغلقا تماما كما تؤكد سفيرة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية مادلين اولبرايت، التي تبدو هي نفسها مهتمة بحقيبة الخارجية في واشنطن.

اما معارضو بقاء غالي (الذين يزيد عددهم اكثر فأكثر في الجمعية العامة ويعلنون مواقفهم بوضوح) فيرون ان الجدل قد طال وان على غالي الذي جاءت حصيلة ولايته ملتبسة ان ينسحب بأسرع ما يمكن لكي لا يسبب المزيد من المشكلات لمنظمة تكاد تنهار بسبب النقص في التمويل والتزام الامريكيين.

ويقال في صفوف هذا الفريق «لنتجنب حصول حمام دم. فالرجل اقل اهمية من المؤسسة. ولا بد من اجراء مصالحة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة».

وقد ربطت الحكومة والكونغرس الامريكيين، عمليا، تسديد المتأخرات الامريكية (اكثر من ١،٥ مليار دولار) باجراء «اصلاح» في الامم المتحدة. وتؤكد أولبرايت (٥٩ عاما) ان الامم المتحدة بحاجة اليوم الى «اداري».

واعتبر دبلوماسيون من مختلف القارات خطابها هذا «انتخابيا»، وقال احدهم ان شعبية الامم المتحدة متدنية جدا في واشنطن الى درجة ان اولبرايت تحاول تجنب الانتقادات الى شخصها «بشن حملة على بطرس غالي واظهاره كأنه عديم الاهمية».

وكثرت انتقادات اولبرايت لغالي خلال السنوات الاخيرة: «تردده» في البوسنة (هو حمل مسؤولية ذلك الى الدول الاعضاء)، ادارته الملف العراقي، تجرؤه على نشر تقرير في غير صالح اسرائيل بعد مجزرة بلدة قانا اللبنانية، وحتى تكراره الدائم بأن على الولايات المتحدة تسديد مساهماتها في الامم المتحدة.

بريجيت باردو، تنشر مذكراتها..

الرفق بالحيوان والهجوم على الاسلام وعلى رجال الدين المسيحيين.. واعجابها بالعنصري لوبان..

● رأت النجمة السينمائية السابقة بريجيت باردو في زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان ماري لوبان «رجلا جذابا وذكيا»، ووصفت في المقابل النجم الفرنسي الشهير الان ديلون بأنه وحش بارد «ازرق العينين».

وكشفت النجمة، التي كانت رمزا للاغراء والتي باتت تقود حركة للدفاع عن الحيوانات، حقيقة ميولها السياسية، وتحدثت باسهاب عن الرجال الذين احبتهم او كرهتهم، وذلك في مذكراتها التي وضعت لها كعنوان «الحرفان الاولان ب.ب».

وقررت باردو (٦١ عاما) ان تكتب هذه المذكرات التي نشرت، امس الاول الاثنين، في فرنسا وبلجيكا والمانيا، بعد ٢٣ عاما من اعتزالها السينما. وقالت ان الهدف من الكتاب ان تقول حقيقتها «من دون مجاملة احد».

واوردت صحيفة «لو فيغارو» اليومية ومجلة «باري ماتش» الاسبوعية مقتطفات من هذه المذكرات وابرز النقاط الواردة فيها، ومنها ان بريجيت باردو كانت تقع في «غرام» شركائها في بطولة الافلام «منذ مشهد الحب الاول».

واكدت باردو، المتزوجة حاليا من برنار دورمال، احد اصدقاء لوبان، انها تؤيد «كليا» افكار زعيم الجبهة الوطنية في مواجهة «هجمة الهجرة المخيفة» في فرنسا، لكنها لا تشاركه مواقفه من الاجهاض.

ووصفت نفسها بأنها «فرنسية جدا»، معتبرة ان الاسلام دين «يمكن ان يكون خطيرا جدا». وحملت على تقاليد ذبح الخراف في عيد الاضحى مشيرة الى انها «تقاليد همجية».

وكانت باردو تعرضت، في نيسان الماضي، لحملة عنيفة من جمعيات مكافحة العنصرية عندما قالت ان فرنسا «تتعرض لاجتياح واكتظاظ سكاني اجنبي وخصوصا مسلم».

واظهرت المواقف السياسية التي عبرت عنها باردو، في مذكراتها، انها يمكن ان تصنف في خانة اليمين او اليمين المتطرف. لكنها فتحت في كتابها ايضا ملف علاقتها العاطفية مع النجم الان ديلون، ووصفت حساباتها مع الممثلة الفرنسية كاترين دونوف.

وكتبت «آلان كائن بارد، اناني الى حد بعيد، انه يتفق كثيرا مع صوفيا لورين». واضافت «ان رغبته الدائمة في ابراز جمال عينيه الزرقاوين تثير اعصابي».

ولم تكن باردو في كتابها اقل قسوة على كاترين دونوف التي كانت على علاقة بأحد ازواج باردو السابقين وهو المخرج روجيه فاديم.

واكدت باردو انها باتت «شديدة الايمان» و «صديقة جدا مع العذراء»، لكنها لم تخف عدم محبتها لرجال الدين المسيحيين الذين «غالبا ما يكونون بلهاء». واعتبرت ان نمو «متاجر الجنس في زوايا الشوارع كلها»، التي تكرهها، يعبر عن انحطاط واباحية المجتمع.

وتتلخص خلاصة تجربتها الشخصية في جملة واحدة «الحب انحدر كثيرا».

* بريجيت باردو *

«اف.بي.آي» والسينما المصرية

● يجري مكتب التحقيق الفيدرالي الامريكي «اف.بي.اي» تحقيقا واسعا بشأن السطو على حقوق الملكية الفكرية داخل الولايات المتحدة عبر النسخ غير الشرعي وعلى نطاق واسع لافلام السينما المصرية وتوزيعها على حوالي خمسة ملايين مشاهد عربي او من اصل عربي داخل امريكا.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان تقديرات تشير الى خسارة السينما المصرية حوالي ١،٢ مليار دولار من حقوقها سنويا عبر «القرصنة» وان الموضوع تمت مناقشته خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لواشنطن.

وتعمل غرفة السينما المصرية على اطلاق شركة جديدة تحت اسم «شركة السينما المصرية» برأسمال خمسمائة مليون جنيه (١٥٠ مليون دولار)، تشكل استثمار الاطلاق لبناء دور عرض واستديوهات تصوير ومختبرات تظهير وتمويل انتاج الافلام الجديدة.

ومن المفترض ان يقدم اعضاء الغرفة من المخرجين والمنتجين والكتاب عشرين في المائة من التمويل وان يساهم مصرفا «البنك الاهلي» و «بنك مصر» بنسبة مماثلة على ان يساهم مستثمرون افراد بنسبة ٣٠٪ وتباع الثلاثون في المائة المتبقية للعموم في بورصة القاهرة.

«اف.بي.آي» في كل مكان!

في ظل وجود عدة تقارير تؤكد على ان المصالح الامريكية في العالم ستواجه فترة ساخنة قررت الادارة الامريكية وضع خطة جديدة لمواجهة التنظيمات «الارهابية». واعدت الخطة بمساهمة اجهزة الاستخبارات وعدد من المستشارين المتخصصين بالارهاب ولديهم معرفة بعدد من المناطق التي تعتبر مركزية بالنسبة للمصالح القومية الامريكية.

ومن الخطوات التي تقرر اتخاذها مباشرة هو زيادة تواجد الـ «اف.بي.اي» في ٤٦ مدينة في العالم بدلا من ٢٣ مدينة على ان يزيد عدد الاعضاء في كل مكتب من ٧٠ الى ١٢٩ عضوا وستتركز هذه الزيادة في العالم العربي وافريقيا.

وسيمتد تنفيذ هذه الخطوات على اربع سنوات بدءا من السنة المقبلة علما بأن فتح مكاتب جديدة كان قد تم اقراره وتنفيذه منذ الان. وتبلغ قيمة تكاليف هذه الخطة ٨٠ مليون دولار. والتركيز على افريقيا يستند الى تقارير على توسيع نفوذ وشبكات الخرطوم وطهران فيها.

حوار مع د. نصر ابو زيد في منفاه

معركة ابو زيد كسبها نتنياهو بدون حرب

● اجرى الحوار: نبيل يعقوب ●

جاء حكم محكمة النقض - بغظ النظر عن ضحيته المباشرة، د. نصر حامد ابو زيد وزوجته د. ابتهال يونس - ضربة سياسية لمصر، لشعبها، لمكانتها الحضارية، لنظامها القانوني والسياسي.

الذين ينظرون عن جهل او من منظار مصالحهم الانانية للعرب والمسلمين بشك او بخوف جاء الحكم تأكيدا لشكوكهم. وبالنسبة لنتنياهو ولقواته العسكرية والدعائية جاء هذا الحكم انتصارا كاملا يوفر على اسرائيل الجيوش والاموال، اولويات نتنياهو الديماغوغية التي يريد بها تكريس الاحتلال الاسرائيلي وجدت الان حجة اضافية: اكبر بلاد العرب لا يعرف شيئا عن حقوق الانسان.. وما اراد نتنياهو ان يقنع كلينتون به يبدو منطقيا لجزء كبير من إعلام الغرب: قبل الاتفاق على السلام لا بد من القضاء على الارهاب وضمان الدمقراطية في البلدان العربية.

وبدون تمييز تقريبا وضعت محطات التلفزيون العالمية العرب والمسلمين في قفص الاتهام، وامام الاف الملايين من البشر في العالم قبض علينا متلبسين، رجل علم لم يفعل اكثر من ان يكتب ويقول رأيا، يصدر عليه رغم ارادته وارادة زوجته حكم بالطلاق، وبمصادرة كتبه، وترتفع الدعوى لقتله من رجال يحتلون وظائف مرموقة في هيئات عريقة.

وفي مواجهة القول ان هذا الحكم مخالف لقوانين الدولة المصرية يرتفع السؤال.

واين الدولة اذن؟

واين دفاعها عن النظام القانوني؟

ولأن النظام القانوني، كما يفهم العالم، هو بالدرجة الاولى ما يمارس من احكام فعلا وليس النظريات التي يدرسها طلاب الحقوق، يرتفع السؤال هل لا زال البناء الفوقي كما تقول اليافطة، ام ان التغيير الكيفي قد جرى دون اعلان ودون ان يدري به احد؟

ولكن كيف يفكر وماذا يعمل هذا الرجل الذي اصبح مدانا من سيادة القانون:

مجلة فوكس الاسبوعية Focus (٤ ملايين قارئ) تقدم ابو زيد للقراء بوصفه داعية التنوير المؤمن.

وفي الحديث يقول: الغرب ينظر للاصوليين وكأنهم ممثلو الاسلام، وانا اناضل ضد هذه النظرة لانني ملتزم بالدفاع عن الاسلام.


● نصر ابو زيد وزوجته ●

ابو زيد وابتهال يونس ليسا اول اسرة مصرية ترحل بعيدا رغم تعلقها بتراب الوطن، وهما لم يرحلا بدافع كسب شخصي، بل من اجل مواصلة رحلة البحث عن الحقيقة، في بلدان اخرى تكرم المكتشفين والمصلحين، وعندنا يهانون، ويضطهدون.

التقيته قبل صدور حكم النقض، وكان حاله بين التفاؤل والحذر من المجهول، ولكن رغم احساسه بالظلم ذكرني حديثه بكلمات الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة
واهلي وإن ضنوا علي كرام

ورحلته التي اختارها من اجل القيم التي يؤمن بها ويدافع عنها محفوفة بالمخاطر لانه اختار ان يسير على ارض مليئة بالاشواك وبما هو اخطر من الاشواك، وهو لا يرى وجوده في اوروبا وصولا لشط الامان، وليست الاقامة في اوروبا مريحة وهينة لباحث مثل نصر ابو زيد، اذ ان عين الباحث الفاحصة تجعله يرى المشاكل ويعثر على التناقضات اينما كان. ابو زيد في الغربة يحمل هموم مصر ويعيشها يوميا، وهو باصرار يرفض ان يوضع في الموقف الذي تتمناه بعض دوائر الغرب. ولم تعتد هذه الدوائر ان يأتي من قلب العالم العربي الاسلامي من يقول ان الاسلام في سياقه الاول حركة حداثية وقد اضاف ابو زيد لهمومه هما كبيرا هو تصحيح صورة الاعلام الاوروبي عن الاسلام.

في مدينة درسدن، عاصمة مقاطعة ساكسونيا، حيث القى محاضرة في جامعة درسدن التكنيكية، قال لي د. نصر ابو زيد: «اوروبا تكرر نفس الخطأ القديم. سابقا ربطوا الاسلام بالتخلف. الان يربطونه بالتطرف والارهاب. نتائج هذا الموقف هي تقوية الارهاب نفسه. هذا بالاضافة الى سياسة الدول الاوروبية البشعة في علاقتها مع دول العالم الثالث بما فيه العالم الاسلامي والعربي. يكفي التذكير بحرب الخليج وبالموقف من اسرائيل. وهو موقف انحياز غير مشروط..».

استمع جمهور حاشد من رجال العلم والاعلام والسياسة ومن الطلاب والمواطنين المهتمين بقضايا العالم الثالث استمعوا لنصر ابو زيد الذي جاء ليقول لهم ان الاسلام نقيض للجاهلية، اي للعصبية، والاسلام اتى بالحرية كنقيض للعبودية، وبالعدل كنقيض للظلم، وبالانسانية كنقيض للعرقية، وهو دعوة لاعادة تشكيل العالم، فأتى بالتوحيد كنقيض للتشتت.

ولكن كل هؤلاء لن يفهموا كيف يُدان هذا الرجل بالكفر واي نظام قانوني هذا الذي يطبق الان في مصر.

انا ملتزم بالدفاع عن الاسلام ليس من سلطة القاضي ان يحكم بكفر احد

• الان انت رغم ارادتك في اوروبا.. وكنت حتى بعد صدور حكم الاستئناف بالتفريق بينك وزوجتك في حزيران ١٩٩٥ تصرح بأنك باق في مصر.. هل كنت متفائلا اكثر مما ينبغي؟

- لم اتصور ان يدخل القضاء المصري في قضية تكفير.. ليس من سلطة القاضي ان يحكم بكفر احد.. مهمة القاضي هي تنفيذ القانون، وليس في القانون تهمة كهذه، ورغم صدور الحكم، ومغادرتي للبلاد لم افقد تفاؤلي تماما (واضع تحت تماما خط).. القضاء المصري يظل ركنا ركينا من اركان المجتمع المصري الذي يتعرض لهجمة بشعة.

• هل يعني تفاؤلك ان القضية قد اتت بايجابيات رغم ما سببته لك ولزوجتك ولمصر من اذى؟

- ما يسمى بقضية نصر وابتهال فتحت في المجتمع المصري امكانيات لم تكن متاحة. لقد فتحت الحديث حول قضايا كانت تدخل في باب المحرمات. اصبح الناس يسألون ما هي الردة ويفكرون في الفرق بين الاجتهاد والكفر.

وبدأت الدولة تنتبه لتناقضات القوانين، خاصة قانون الاحوال الشخصية.. وجواز او عدم جواز الحسبة واصدرت الدولة قانونا في هذا الشأن لتحد من المشكلة، ولكن خطأ هذا القانون انه هو ذاته قنّن دعوى الحسبة. ولعله اصبح واضحا اننا نحتاج الى مشروع اصلاح قانوني كامل يراجع القوانين التي تراكمت عبر السنين، هذه الايجابيات تجعلني لا افقد تفاؤلي.

• هل تسمح ظروفك بمواصلة البحث العلمي؟

- مواصلة ابحاثي العلمية كان الدافع الوحيد وراء سفري. حماية الباحث بعد ان اصبح المعلم غير قادر على حماية وظيفته نتيجة الحماية الامنية. انا الان اعمل في مشروع بحثي عن اشكالية التأويل في العصر الحديث وحتى الان. وهذا المشروع لا يقف عند المدرسة العربية في التفسير بل يدخل الفكر الهندي والباكستاني.

• هل تجد في اسئلة محمد عبده صلة وثيقة بالواقع الراهن؟

- محمد عبده حسم مجموعة من القضايا. في مفهوم الدولة قال بصريح العبارة ان الاسلام دين ودولة ولكن ليس هناك تحديد ديني نصي لشكل الحكم. عند محمد عبده الخلافة ليست بالضرورة، والشورى هي الدمقراطية بالمعنى الحديث. الان نرى (من يريد العودة الى الدولة الدينية) الشيخ القرضاوي يصر على ان الخلافة واجب ديني. في دراستي لاشكاليات التفسير اريد ان ابحث عن ما هو موجود من اجابات حول قضايا المرأة وحقوق الانسان وعلاقة الاسلام بالحداثة.

وانا ارى ان الاسلام كصيرورة تاريخية انفتح على كل الحضارات. الحضارة الاوروبية ليست اوروبية فقط اذ بها مساهمات حضارات اخرى. لماذا نبني جدارا بين الـ «انا» والاخر؟

• انت تصديت للذين استغلوا الدين للترويج لشركات توظيف الاموال.

- نعم. وانا اقول ليتهم يدافعون عن الدين.. عن القرآن.

المشاكل بدأت عندنا عندما انتقدت الخطاب الديني.

كارثة شركات توظيف الاموال ما كان يمكن ان تحدث لولا ظهور شيخ مع اصحاب هذه الشركات في اعلان تلفزيوني، بل وظهر معهم وزراء.

الدولة دخلت طرفا في هذه اللعبة، بنك مصر اسس فرع المعاملات الاسلامية (!) كل هذا اقنع المواطن ان هناك شيئا صحيحا دينيا فيما يخص شركات توظيف الاموال. كثيرون شاركوا في صنع هذه المشكلة ومنهم الشيخ الشعراوي، وشيخ الازهر السابق.

الخطاب الديني شارك بدور بشع في تمكين البعض من استغلال المسلمين.. مكن البعض من سرقة البعض الاخر.

حتى الان لا زالت كشوف البركة موضوع اشاعات. نحن ما نزال نداري على الفساد. كنت اتمنى ان تنشر الدولة الوثائق كاملة.

• جئت للاقامة في اوروبا في فترة تبحث فيها اوروبا عن عدو، ووجدته في الاصولية او في الاسلام. انت في جو مغاير تماما، هل وجودك في اوروبا مثل صدمة لك.

- فيما يرتبط بالقضايا الاسلامية حضرت زخما من المؤتمرات تتناول شتى الموضوعات، الاسلام والمرأة، الاسلام والحداثة وغيرها، والقيت مجموعة من المحاضرات وتناقشت مع عدد كبير من الناس.

المذهل في سياق الخطاب الغربي الشائع امران:

تأثير الميديا حتى على الدوائر الاكاديمية. لا يذكر الاسلام الا وتذكر الاصولية والارهاب. وكأنها عناصر مترابطة. ثلاثة عناصر: الاسلام - الاصولية - الارهاب.. بينما هذه مفاهيم لا تتطابق بالضرورة وتتردد افكار فوكوياما عن نهاية التاريخ ومقال صمويل هاتنجتن المسمى صراع الحضارات واصبحت مهمتي طول الوقت هي العمل على التمييز بين هذه الدوائر.

في اعتقادي ان اوروبا تكرر نفس الخطأ القديم. سابقا ربطوا الاسلام بالتخلف. الان يربطونه بالتطرف والارهاب. نتائج هذا الموقف هي تقوية الارهاب نفسه. هذا بالاضافة الى سياسة الدول الاوروبية البشعة في علاقتها مع دول العالم الثالث بما فيه العالم الاسلامي والعربي، يكفي التذكير بحرب الخليج وبالموقف من اسرائيل، وهو موقف انحياز غير مشروط وصل الى قبول الاصولية اليهودية المتمثلة في انتصار نتنياهو.

وهذا حفزني بالطبع للقيام بشرح الاسلام من خلال المنهج الذي طورته وليس بالطريقة النفعية الانتهازية التي تتبعها بعض العناصر الاسلامية في الغرب. وما اقوله هو ان الاسلام ليس هو التطرف وليس هو الاصولية. واننا لا نستطيع ان نتكلم عن الاسلام بشكل مطلق وعام. هناك مجالات للحديث عن الاسلام. الاول هو الاسلام من حيث هو نصوص اساسية التي تتمثل في القرآن والسنة الصحيحة. والمجال الثاني من الفكر الاسلامي يتمثل في مجموعة من العلوم.. علم اصول الفقه والفقه وعلم الكلام والفلسفة والتصوف، فضلا عن علوم التاريخ. والمجال الثالث هو التجربة الاجتماعية والسياسية التاريخية للمسلمين، ودراسة النظام السياسي في سياقه التاريخي. هنا على سبيل المثال يتعامل الغرب مع مفهوم الخلافة باعتباره مفهوما اسلاميا، ولكن الخلافة نظام دنيوي قابل للنقد. اذ لا يوجد شيء اسمه نظام سياسي اسلامي.

الاسلام في اوروبا اصبح «بزنس» وهناك معاهد اسلامية ممولة من الدول البترولية.

• هل هو موقف من الاسلام ام هو موقف من المسلمين؟

- هو موقف من المسلمين..

• وما خلفية هذا الموقف؟

- هي المصالح بالطبع.. من ناحية تداس حقوق الانسان ومن ناحية اخرى يلجأ الاعلام الغربي الى التجريد من مجال الواقع الى مجال الايديولوجيا فيتحدث عن الاسلام وليس عن المسلمين، وهذا صراع سياسي يجري تحريكه من اعلى.. ولكن بعملية التزييف الجارية يفقد الصراع كل دلالاته.

في بداية القرن التاسع عشر ربطوا الاسلام بالتخلف فخلقوا فكرا دفاعيا. التخلف والتقدم له اسبابه الموضوعية، وليس الفكر سوى واحد من هذه الاسباب.

من حيث النصوص الاصلية الاسلام في سياقه التاريخي حركة حداثة، والحداثة هي مجموعة من الانساق الفكرية والعقلية والايديولوجية ترد على تساؤلات في الواقع.. الواقع الذي اصبح عرضة لأن ينفجر. في التاريخ شاهدنا كيف وقفت الكنيسة ضد التطور العلمي وكيف اتى التنوير للخروج من الازمة.

كما قلت، الاسلام في سياقه الاول حركة حداثية جوهر الاسلام في كلياته (اين يضع العقل كمعيار للسلوك بدل العصبية. والجاهلية تعني العصبية..

ألا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي لا يهددنا احد بقوة قبيلته ولا عصبيته لاننا نملك عصبية اقوى.

الاسلام نقيض للجاهلية، اي للعصبية. وقد اتى بالحرية كنقيض للعبودية، وبالعدل كنقيض للظلم، وبالانسانية كنقيض للعرقية، واعادة تشكيل العالم وبالتوحيد كنقيض للتشتت.

الاسلام حركة حداثية بلغة اليوم طبعا.

وقد شهد تاريخ الاسلام الصراع بين الخوارج والامويين، ورأى الخوارج ان الخلافة لأي مسلم بينما جسد الامويون العصبية القريشية. كما شهد التاريخ الصراع بين الشيعة والسنة، ورأى الشيعة الخلافة في عليّ، اما السنة فأرادوها في قريش.

ثم المعتزلة الذين اعتبروا العقل اعدل الاشياء قسمة بين البشر.. حي بن يقظان بلا جنسية ولا لغة ولا قومية.. الانسان في ذاته.. وهو قادر على الوصول الى معرفة الله. هذا نموذج للفكر العقلاني في الاسلام.

• الذين يؤمنون بالحداثة هل هم مع الاسلام ام ضده؟

- الحداثة الغربية لها انجازات لا يستطيع الا مكابر التقليل من شأنها. ما بعد الحداثة هو نقد للحداثة.

ان العالم الاسلامي في ازمة ناشئة بفعل السعي المحموم لتثبيت الوضع القائم. بدلا من مواجهة مشاكل الواقع ووضع حلول علمية حديثة لها يتحدث البعض عن اسلمة المعرفة، ولكن ماذا تعني اسلمة المعرفة؟ ما معنى علم طب اسلامي وعلم اجتماع اسلامي؟ اين التحديث هنا؟

والعجيب ان ما يسمى بالتنوير بدأ في الاسلام قبل اوروبا وبالتحديد في القرن الثامن والتاسع الميلادي. الصراع الفكري بين التقدم والتخلف

(البقية صفحة ١٣)

مع بشير البرغوثي وزير الصناعة الفلسطيني

الصناعة الفلسطينية تعوقها الاجراءات الاسرائيلية

● اجرى الحوار: عبد الرحيم الريماوي ●

مع دخول القوات الفلسطينية الى الوطن وتشكل السلطة على ارضه، وضع الناس في فلسطين توقعات عن رخاء او تحسن احوال معيشية على الاقل، وتوقع الناس تقلص البطالة، وحركة حرة في السوق، وتنقل اسهل، وتوقع الناس، ايضا، ان تفتح الاستثمارات اموالها في مشاريع نافعة ومنتجة، ومضت سنتان على ذلك، ولم يلمس الناس آثار هذه التحسينات، هذه المرة التقينا بشير البرغوثي وزير الصناعة الفلسطيني طارحين عليه مجموعة من القضايا التي تشغل بال الجمهور في هذا المجال.

برر البرغوثي للصناعيين الفلسطينيين في بداية حديثه قرارهم بمقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وقال: «نحن نرى ان هذا من حقهم لان الاقتصاد الفلسطيني هو اقتصاد حر ونحن لا نملي عليهم قرارا في هذا الشأن. كما انهم محقون بسبب ملاقاتهم للمصاعب الكثيرة جراء الاغلاق وتحديد حرية حركة البضائع والاشخاص».

وعلق البرغوثي بقوله «الغريب ان اسرائيل تريد ان تنفتح لها ابواب الشرق الاوسط فيما لا تريد ان تمكن الطرف الفلسطيني من دخولها او التحرك الاقتصادي بحرية ودون وساطتها». وقال ان هذا غير عادل وغير صحيح.

وصرح البرغوثي ان وزارة الصناعة الفلسطينية لم تقرر حتى الان المشاركة او عدمها في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، ويبرر ذلك بأن الحكومة المصرية لم تحسم امرها في هذا الموضوع حتى الان.

وحول حماية البضائع المحلية من قبل السلطة الوطنية اشار البرغوثي الى ان هذه مسألة معقدة بحكم قضايا المرحلة الانتقالية فالسلطة الفلسطينية لا تسيطر على المعابر والحدود، وهناك جراء ذلك عمليات تهريب ودخول بضائع الى السوق الفلسطيني بشكل غير شرعي، وان الوزارة حاولت وتحاول ان تبذل جهدا لمحاربة الظاهرة وان الرئيس عرفات منح موظفي الجمارك نسبة ٥٪ من قيمة المهربات التي يضبطونها».

واضاف ان وزارته تتجه نحو مساعدة الصناعات المحلية باشكال افضل من اجراء الحماية، حيث تبقي



* بشير البرغوثي *

الحماية الصناعة في حالة اركان وضعف، حيث لا يوجد منافس، فيما لدى الوزارة اشكالات تحفز الصناعة المحلية نحو تحسين جودتها. وقال ان اتفاقية التجارة الدولية (الغات) سوف تطبق على جميع دول العالم في عام ٢٠١٠ وبالتالي ستلغى الحماية ويبقى على المصنعين العمل على تحسين الجودة وان السلطة الوطنية افرزت لاجل ذلك دائرة للمواصفات والمقاييس تسعى لضبط مواصفات السلع الفلسطينية وتطويرها لتصبح مواصفات مقبولة دوليا.

اما عن مبادرة القطاع العام فقال ان مبادرة الدول في العالم الى اقامة صناعات بدأت تنحسر بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، ولذلك فان المبادرة الان وفي الاقتصاد الفلسطيني هي للقطاع الخاص وان السلطة الفلسطينية التي لا امكانات مادية لديها لا تستطيع بناء قطاع عام حيث تعتمد على الدول المانحة التي تشجع القطاع الخاص.

وقال البرغوثي: ان المهم اقامة صناعات وتوفير فرص عمل ودخل وطني من ذلك، الان، وان السلطة الوطنية تشجع اكبر عدد ممكن من المستثمرين والقطاع الخاص في هذا المجال.

واضاف ان وزارته مهتمة بالصناعات التقليدية الفلسطينية وانها تحاول ايجاد تمويل لها وتعيد تشجيعها في المدن والبلدات القديمة في الخليل والقدس بشكل خاص، كما تحاول ايجاد اسواق لمنتجات الصناعة الفلسطينية التقليدية، عدا عن وجود خطة لوضع تصاميم جديدة لمنتجاتهن اجل تنويعها، اضافة للبحث عن اسواق جديدة عبر استخدام البعثات الفلسطينية في الخارج لترويج هذه السلع، اضافة الى الاعتماد على الجالية الفلسطينية في الخارج كمستهلك ومروج لهذه الصناعات على طريقة دور الجالية اليهودية في امريكا.

ويشكك البرغوثي في احجام الرأسمال الفلسطيني في الخارج عن الاستثمار في الوطن قائلا: «هذه موضوعة بحاجة للتثبت اكثر» حيث قدم امثلة على شركات جديدة تأسست في غزة ونابلس، وجنين وغيرها. الا انه يعزو تردد المستثمرين عن الدخول الى الوطن الى عدم تنفيذ اسرائيل للاتفاقات الامر الذي يشير حالة من عدم الاستقرار السياسي والقلق وهذه ظروف لا تشجع على الاستثمار فيما ثمن دور المستثمرين اصحاب الروح العالية والذين بدأوا استثمارات سوف تفتح مجالا لتشغيل اكثر من ٥٥ الف عامل من قطاع غزة وحده.

وحول استغلال الخامات المتوفرة في فلسطين قال البرغوثي: أن قانونا سيطبق وينص على اعفاء الصناعات التي تستخدم مواد خام محلية بنسبة وجود هذه المواد في تركيب البضاعة المصنعة.

اما معيقات الصناعة فيردها البرغوثي الى عدم اكتمال الاستقلال الوطني الذي بدون اكتماله يكون الحديث عن خطة شاملة للتنمية وتطوير الصناعة مجرد حلم. فالتنمية تحتاج الى سلطة حرة وتشريع وحرية تنقل للبضاعة والافراد وحرية استيراد مباشر دون وساطة اسرائيلية، فيما لا زالت قدرة السلطة الوطنية محدودة في هذه المجالات وفي ظل هذه المحدودية تعمل السلطة الوطنية على الاستفادة القصوى من الطاقة الانسانية والموارد المحلية، عدا عن العمل على بناء مناطق صناعية تشكل مدنا وانوية اسكانية تقلل من امكانات تشكل احزمة الصفيح حول المدن.

المسار الفلسطيني-الاسرائيلي
مؤجل



٩٤٥٣

لماذا ليس «هضاب الونيم»؟

حضرة السيد ابراهيم نمر حسين المحترم

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (هضاب الونيم)

تحية طيبة وبعد.

في الأونة الاخيرة سمعت عن اقامة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء والتي تضم شفاعمرو وقرى عربية حولها، واكثر ما ادهشني ان يكون اسمها مأخوذا عن العبرية اي (גבעות אלונים) مع العلم ان اللغة العربية معترف بها كلغة رسمية في البلاد فلماذا لم يسجل اسم اللجنة بالعربية اي (هضاب البلوط)؟ اذكر على سبيل المثال اقامة حي جديد في الناحية الشرقية الجنوبية من مستوطنة (عدي) القريبة من بلدتنا وتم تسميتها (שכונת החרוב) اي حارة الخروب.

لذلك اتوجه الى حضرتكم بطلب اعادة النظر في اسم اللجنة وتسميتها باسمها العربي الحقيقي اي (هضبات البلوط) او (هضاب البلوط) وبالعبرية ايضا (הדבאת אל בלוט).

كلي امل ان تنظروا في طلبي بعين الاعتبار، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

باحترام

زاهد حرش شفاعمرو

لسنا في عهد هرتسل!

لقد تعود الشعب اليهودي القيام بمحاسبة قومية للنفس بين رأس السنة ويوم الغفران. اما اليوم فعلينا كلنا ان نقوم بمحاسبة جديدة، فقد اتضح لنا انه من المستحيل التسلط على شعوب اخرى، وممثلو الشعب الفلسطيني الذي عانى كثيرا، يقترحون اليوم تقسيم البلاد الى دولتين - اسرائيل وفلسطين.

ومن خلال الادراك بأنه يستحيل طردنا او طردهم من هذه البلاد، علينا ان نكون واقعيين من اجل مستقبلنا في البلاد وفي المنطقة. وعلينا بناء علاقات ثقة عادلة ومنطقية مع ابناء الشعب الجار، وهذا ليس سهلا بعد مائة عام من العداء. الا انه لا خيار لنا، اذا اردنا الحياة، وحتى انه لا خيار لجماعة ارض اسرائيل الكبرى غير التخلي عن احلامهم المناقضة للواقع، ونحن ملزمون بفتح أعيننا ورؤية اننا نعيش في القرن الـ - ٢١ تقريبا، وليس في عهد هرتسل في القرن التاسع عشر، الذي تجاهل السكان المحليين في البلاد.

مع التهاني بالعيد

شاحر شلومو

(حولون)

الى محرري «الاتحاد» والى الاخ احمد دحبور

اكتبوا لنا عربي!

انت يا اخ احمد كادح وابن كادح والاكثرية من قراء «الاتحاد» هم من العمال والكادحين خريجي الصفوف الابتدائية.

هل بامكانكم ترجمة ما جاء في المقال «حجر في الهواء» - «الهاوية»، «يفغر العجز فمه الادرد».

اكتبوا لنا عربي كي نفهم ما تكتبون. كم من قراء «الاتحاد» سيفهم ما معنى «تبهنس اذ تقاعس عنه مهدي» او «أفاطم لو شهدت ببطن خبث».. الخ. صح، علينا ان نرفع من مستوى اللغة ولكن علينا ان نكتب كي تفهم ما نكتبه جماهيرنا الكادحة. وان نضع شرحا او تفسيرا لكل كلمة فصحى كي لا يتعقد القراء منها.

جوزيف عبده

(حيفا)

حوار مع د. نصر ابو زيد في منفاه

(تتمة من صفحة١٢)

موجود منذ البداية. منذ نشأة الفكر الاسلامي كان هناك ارتباط بين السياسي والديني. المأمون نظم محاكم تفتيش وسقطت بغداد وسقطت الاندلس وغرناطة بفعل التجزئة وحكم الجماعات العسكرية المختلفة. المجتمعات في حالة الهزيمة تميل لأن تلوذ بالهوية، اي بما قبل الهزيمة. حالنا الراهن لا يختلف كثيرا. هزيمة ١٩٦٧ دفعت للحنين الى ماضي ما قبل الهزيمة. ولم يكن هو الماضي القريب، لان القريب اتى بالهزيمة. هذه حالة اجتماعية بسكيولوجية المجتمع في حالة الدفاع عن النفس. وبالقطع هناك مسؤولية داخلية واخرى خارجية.

ولكن هذا الاتجاه بسبيله لان ينحسر. وقتل الخصم الفكري يعبر عن العجز عن المواجهة العقلانية الفكرية، يعبر عن عجز الطرف الاخر عن الحوار. فرج فوده، قتلوه بعد المواجهة مع الشيخ الغزالي ومحمد عمارة في مؤتمر الكتاب.

التحديث يعمله الناس، وانا ابشر بالتحديث..

والفكر إن لم يكن اداة لتغيير الواقع يكون فكرا تخديريا.

رسالة الى «اليسار»

تلقت «اليسار» الرسالة التالية من إمام وخطيب مسجد بمديرية الاوقاف بمحافظة الدقهلية ننشرها بلا تعليق:

ان يجد مواطن مصري من الاسباب لديه ما يجعل حياته على ارضه وبين ابناء وطنه امرا مستحيلا فتلك كارثة ووصمة في جبين المجتمع المصري المعاصر كله. لذلك نرى ان لجوء الدكتور نصر حامد ابو زيد الى المنفي سواء كان مضطرا او مختارا كارثة اجتماعية بغض النظر عن موقفنا من آرائه ومعتقداته او موقفنا من حكم القضاء عليه. فذلك حدث يدل على عجز كل القوى الوطنية والسياسية على التعايش معا وهو دليل ادانة لها جميعا. فالمفروض اننا نتفق ونختلف حول قضايا الوطن كبيرها وصغيرها ونتصارع الحجة بالحجة والرأي بالرأي حولها ولكن يجب ان يكون بيننا جميعا اتفاق على الحد الادنى من المصالح الوطنية التي لا تمس تماسك المجتمع وبقاء واستمرار الوطن كله. ونحن ندعو الى هذا الاتفاق على الحد الادنى الذي يبتعد بمصالح الوطن العليا عن الصراعات الحزبية والسياسية وينأى بالدين والعقيدة عن هذه الصراعات.

ونكرر مرة اخرى انه بغض النظر عن موقفنا من افكار وآراء الدكتور نصر ابو زيد فان ما جرى له يتجاوز حدود المشكلة الشخصية الى ازمة تشمل المجتمع كله فهل تتحقق نبوءة خفافيش الظلام ومدعي الاسلام بعد صدور حكم محكمة النقض فتتداعى الازمة الى كارثة اجتماعية؟

ان حرصنا على وحدة الوطن هو ما يدعونا الى البحث عن حل لهذه الازمة ومن جانبنا نرى ان الاسلام يتيح للمرتد عنه فرصة الاستتابة حتى لو اثبت القضاء ارتداده. وقد عقد العلماء فصولا في كتب الفقه لهذا الغرض من ذلك مثلا احد فصول صحيح البخاري بعنوان «استتابة المرتدين» روى فيه ما حدث بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم بشأن احد المسلمين ويدعي حاطب بن ابي بلتعه الذي اعتبر خائنا مرتدا لكشفه اسرار عدة الرسول (ص) لغزو مكة. فأوقف الرسول الكريم عمر بن الخطاب عن تنفيذ حكم الاعدام فيه بعد ان استدعى «حاطبا» وحقق معه ومنحه فرصة الاستتابة.

ومن بين كتب العلماء التي تعرضت لهذا الامر ايضا كتاب «نيل الاوطار للشوكاني» وبناء عليه فاننا نرى ان فرصة الاستتابة تتيح لنا جميع وللدكتور نصر مخرجا شرعيا من المأزق فيعود آمنا الى دينه ووطنه. وعلينا في نفس الوقت ان نبحث عن قنوات الحوار تلك التي اغلقت بفعل فاعل حتى بات الحوار منعدما في المجتمع بين الحكومة والاحزاب وبين القوى السياسية والوطنية بعضها ببعض. فالمنقذ لنا جميعا هو غرس روح الحوار بطريقة تكفل للمتحاورين افكارهم وحماية ناتج عقولهم دون تربص او تصيد.

(الشيخ سعد الفقي
امام وخطيب مسجد بالدقهلية
(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

قرار باعادة عضو لجنة الموظفين في بلدية نهريا الى عمله

● اجبرت محكمة العمل القطرية في القرار، الذي اصدرته بتركيب ثلاثة قضاة، بلدية نهريا على اعادة عضو لجنة الموظفين في البلدية، الى عمله بعد ان فصلته من عمله بشكل تعسفي.

وكانت البلدية قد قدمت استئنافا على قرار محكمة العمل في حيفا والذي اصدرته القاضية ايطه كاتسير، والذي قررت فيه عودة الموظف بروسبير ازولاي الى عمله.

وسوغت كاتسير قرارها، هذا بأن البلدية لم تثبت في فصلها ضد ازولاي الادعاء انه غير ملائم لعمله، والنقاط التي ذكرها ممثل البلدية ما هي الا مخالفات تنظيمية لا غير، لا تعطي مصداقية لفصله من عمله، لكن البلدية لم ترض عن هذا القرار، واستأنفت لمحكمة العمل القطرية، وهناك ايضا، تم رفض طلب البلدية بفصل هذا العامل، عضو لجنة الموظفين، الذي ادعى بأن عملية فصله من العمل ما هي الا انتقام لمواقفه في لجنة الموظفين والتي يحاول فيها الدفاع عن حقوق العمال في البلدية.

ويذكر ان ازولاي هو حداد في مهنته ويعمل في البلدية منذ خمس سنوات، ولقي الدعم، ايضا، من زملائه في لجنة الموظفين ومن رئيس اللجنة، ايضا، ودافع عنه محامي مجلس عمال نهريا. وهكذا تم الغاء قرار الفصل، وعلى البلدية دفع كامل المستحقات للعامل.

توقيع اتفاقية عمل في فرع الفندقة

* الاتفاق يضمن رفع الاجور بنسبة ١٠٪ - ١٣٪ ومدته حتى سنة ١٩٩٨ *

● بعد الانتهاء من مفاوضات مطولة وصعبة بين نقابة عمال الفنادق في الهستدروت، من جهة، واتحاد اصحاب الفنادق، من جهة اخرى، تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة والتوقيع عليها، لمدة ثلاث سنوات (٩٦ - ٩٨).

وتضمن هذه الاتفاقية علاوات اجور لاكثر من (٣٠) الف مستخدم في فرع الفندقة بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ - ١٣٪. وهكذا تم بناء لائحة اجور جديدة تلغي التدريج السابق. وتشمل الاتفاقية، ايضا، بندا خاصا لتشجيع العمل في منطقة ايلات السياحية. فكل عامل في فرع الفندقة في منطقة ايلات يعمل لمدة تزيد عن سنة هناك، يحصل على منحة خاصة بمبلغ خمسة الاف شيكل.

وجاء هذا البند من اجل تشجيع العمل في فنادق ايلات. ويضمن الاتفاق، ايضا، اسبوع عمل من خمسة ايام و (٤٠) ساعة عمل، كذلك الحصول على وجبات الاكل في مكان العمل، ومخصصات للملابس، ومخصصات تقاعد كاملة، وصندوق استكمال، وفي بعض المناطق يضمن الاتفاق مشاركة فى دفع مصاريف السكن للعمال.

في الهستدروت:

بيع الرسومات واللوحات الفنية

* احدى اللوحات بيعت بمبلغ (١٧٠) الف دولار واخرى بمبلغ ٣٥ الف دولار *

● قامت قيادة الهستدروت بعرض اللوحات الفنية والرسومات التي لديها، وقسم كبير منها كان قد تبرع به رسامون بعد تأسيس الهستدروت، ايمانا منهم بطريق الهستدروت واهدافها العمالية وغير العمالية.

وضمن المزاد العلني الذي تم خلاله بيع هذه اللوحات الاسبوع الماضي. تم بيع احدى اللوحات للرسام الشهير روبين بمبلغ (١٧٠) الف دولار، وهذه اللوحة كان قد تبرع بها الرسام روبين للهستدروت في سنوات العشرين.

وكان المسؤولون عن هذا البيع قد قدروا ثمن هذه اللوحة بمبلغ (٨٠) الف دولار!؟

وبلغت الدفعة الاولى من المبيعات للوحات المعروضة بحوالي (٢٥٠) الف دولار وهذا مبلغ كبير.

جدير بالذكر ان هناك مصادر مسؤولة في الهستدروت قد ادعت، في وقت سابق، بأن هناك لوحات كثيرة هامة وذات قيمة مالية عالية جدا قد فُقدت من الهستدروت على مدار السنوات، ولا احد يعرف مصيرها، خاصة وانه لم يكن اي تسجيل رسمي او توثيق للوحات الفنية وغيرها من الرسومات الموجودة في مبنى الهستدروت المركزي او في فروعها والمؤسسات التابعة لها!؟

المحكمة العليا: اقرار اتفاقية جماعية لفترة سابقة، ساري المفعول

● قررت محكمة العدل العليا، قرارا هاما في مجال علاقات العمل في البلاد، يتعلق بالاتفاقيات الجماعية والتي تتعرض الى هجوم خلال السنوات الاخيرة. وقرار المحكمة هذا يقول ان اقرار اتفاقية العمل الجماعية حتى لو جاء متأخرا يكون ساريا فعليا من يوم التوقيع عليها. صدر هذا القرار يوم الثلاثاء الماضي، عندما صدر الحكم في القضية التي تقدمت بها سلطة المطارات ضد قرار محكمة العمل القطرية في قضية، كان تقدم بها عمال سلطة المطارات الى محكمة العمل جاء فيها ان اتفاقية العمل الجماعية لا تكون سارية المفعول طالما ان وزير العمل لم يصادق عليها بعد. ويسري مفعول الاتفاق فقط بعد مصادقة الوزير عليه، وفقا لقانون العمل في البلاد.

ونقطة الخلاف بين العمال وادارة سلطة المطارات تتعلق بساعات العمل. حيث عمل قسم من العمال في ورديات عملهم مدة (١٢) ساعة عمل، وكان هذا الامر متفقا عليه في اتفاقية العمل الجماعية الموقعة بين سلطة المطارات والهستدروت منذ العام ١٩٧٨ وتم تمديد هذا الاتفاق في العام ١٩٨٣، والوزير صادق على الاتفاق في شهر كانون الاول من العام ١٩٨٣.

وادعى العمال في المحكمة المذكورة بأن الاتفاق لم يكن ساري المفعول طالما ان الوزير لم يصادق عليه، لهذا فان تشغيلهم (١٢) ساعة عمل في الوردية كانت منافية للقانون، وعليه يطالبون بتعويض عن ساعات العمل هذه، التي زادت عن مدة العمل المتعارف عليها الا وهي ثماني ساعات.

من جهتها، صادقت محكمة العمل على مطلب العمال واصدرت قرارات يلزم ادارة سلطة الموانئ دفع تعويض للعمال عن الساعات الاضافية، وقبلت المحكمة كل ما جاء في الدعوى المقدمة من قبل العمال، خاصة البند المتعلق بعدم سريان مفعول الاتفاقية، طالما لم يصادق الوزير على الاتفاقية الجماعية.

وهكذا توجهت سلطة المطارات الى محكمة العدل العليا. وجاء في قرار المحكمة ما يلي: «ان قرار الوزير بالمصادقة على الاتفاقية الجماعية او عدم المصادقة عليها، لا توجد لها صبغة قانونية، بل هي في اطار امر اداري لجمهور معيّن، ويكون لها مفعول تراجعي، اي منذ يوم توقيع الاتفاقية الجماعية، ومعروف، ايضا، بأن مصادقة وزير العمل على الاتفاقيات الجماعية يكون بعد توقيعها وليس قبل ذلك، وعليه تكون فعاليتها منذ يوم توقيعها». والزمت المحكمة العمال دفع مبلغ عشرة الاف شيكل لسلطة المطارات، مصاريف المحكمة!؟

اضراب للقطاع العام في فرنسا في ١٧ تشرين الاول المقبل

● دعت نقابات القطاع العام الفرنسي اربعة ملايين موظف الى الاضراب في ١٧ تشرين الاول المقبل لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على السياسة الحكومية المتعلقة بالوظائف والرواتب.

وذكرت مصادر نقابية ان هذا الاضراب لن يطال المؤسسات الادارية الرئيسية فحسب بل ايضا المدارس والمستشفيات والبلديات.

وسبق لنقابات المعلمين ان دعت الى اضراب لمدة ٢٤ ساعة في ٣٠ ايلول الحالي احتجاجا على الاقتطاعات في موازنة هذا القطاع وقلة عدد العاملين فيه.

وتم اتخاذ القرار بالدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة في القطاع العام قبل ١٥ يوما. وتعتزم النقابات تعبئة الموظفين ضد قرار الحكومة الغاء سبعة الاف وظيفة في العام المقبل وللمطالبة بتعديل الرواتب.

وقرر رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، في الاونة الاخيرة الا يمدد العام المقبل العمل بقرار تجميد الرواتب الذي عمل به هذا العام، وذلك تفاديا لان يؤدي استياء الموظفين الى اضراب شامل على غرار ذلك الذي شل الحركة في فرنسا لمدة اربعة اسابيع في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥.

وكانت النقابات دعت الى حركة اضراب مماثلة في تشرين الاول المقبل لقيت تجاوبا كبيرا لدى موظفي القطاع العام.



● من المظاهرات النقابية في فرنسا - صورة خاصة ●

البطالة بالارقام في فلسطين

● وفقا لمصادر الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين فان نسبة البطالة في الضفة الغربية تصل الى حوالي (٤٢٪) بينما في قطاع غزة بحدود (٥٥٪)، ويوجد اكثر من (١٧٨) الف عامل مسجلين عاطلين عن العمل من اصل حوالي (٤٠٠) الف من العمال العاملين في مختلف الفروع المهنية، وهذه الاحصائيات تشمل جهاز الموظفين.

وبلغت خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء استمرار فرض الحصار على فلسطين ومنع العمال الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل مبلغ (٦٤١) مليون دولار في العام ١٩٩٥ وحده، ويعتبر ذلك ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني، الذي يعيش مرحلة انتقالية، مرحلة التكوين والبناء المراقب من قبل السلطات الاسرائيلية، ووصف احد المسؤولين في الاتحاد العام هذا الوضع بأنه محاولة بائسة من الاسرائيليين لضرب عملية البناء الاقتصادي للمجتمع الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة.

وجدير بالذكر انه كان يعمل في اسرائيل حتى العام ١٩٩٢ اكثر من ١٦٠ الف عامل فلسطيني، ووفقا للاحصاء الرسمي عمل في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٥ حوالي خمسين الف عامل. وهذا العدد يتناقص ويصل الى الصفر تقريبا بعد وقوع عمليات او تفجيرات. ويكفي، ان نذكر، ايضا، ان معدل العمال الذين سمح لهم بالعمل في اسرائيل العام ١٩٩٥ من قطاع غزة وصل حوالي (١٤) الف عامل بينما وصل هذا العدد في العام ١٩٩٢ ما يقارب (٤٥) الف عامل، عملوا بتصاريح رسمية. وهذا يؤثر سلبا على ظروف الحياة للعمال وعائلاتهم ويشكل ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني عامة

اجتماعات اللجان المشتركة بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين

● عقد منذ بداية الشهر الحالي العديد من الاجتماعات المشتركة بين ممثلين عن الاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين والهستدروت، ضمن اللجان المشتركة، المنبثقة عن الاتفاق الموقع بين الطرفين.

واللجان التي عقدت اجتماعات لها حتى الان هي اللجنة للعمال الزراعيين، واللجنة لعمال البناء، واللجنة الحقوقية لمتابعة حقوق العمال الفلسطينيين في اسرائيل، وعقد اجتماع مشترك ايضا لامين عام الاتحاد للنقابات العمالية الفلسطينية ووفد مرافق له من الاتحاد من الضفة وغزة، مع نقابة الموظفين في الهستدروت، وقام الوفد، ايضا، بالاجتماع مع ادارة احد البنوك وبزيارة الى بلدية غفعتايم، واستقبل الوفد رئيس النقابة ليئون موروزوفسكي واعضاء السكرتارية لنقابة الموظفين العامة في الهستدروت، وتعتبر من اكبر النقابات العمالية، في مقرها في تل ابيب. وتم تبادل وجهات النظر حول ظروف الموظفين في كل من اسرائيل وفلسطين.

وعقد على هامش الاجتماع نفسه لقاء بين شاهر سعد ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، تم الاتفاق خلاله على عقد لقاء قريب بين بيرتس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة. وعبّر بيرتس خلال الاجتماع عن امله بأن يحدث تقدم في العلاقات ما بين الهستدروت والاتحاد العام، كذلك صرح بأنه يدعو الحكومة الى استبدال العمال الاجانب بالفلسطينيين!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**
٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في جبهة العمل العلمي.
٨,٣٠ – بتفكير معاد.
٩,٠٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٩,١٠ – الكلب القذر.
٩,٣٠ – لغة انجليزية.
٩,٤٥ – للصغار – كان ياما كان. بالعربية.
٩,٥٠ – غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة صهيونية. عمود النار.
١١,١٥ – جغرافيا – مهارات اساسية.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا – فهم اصطناعي.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (١٨).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غابا غال وغيلي.
١٥,٠٠ – عرض حيوانات.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٨٤).
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – سباق الادمغة.
١٨,٠٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حديث مؤتمر – نسيم مشعال.
٢١,١٥ – استوديو غناء.
٢٢,١٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● **القناة الثانية:**
١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – قط مثالي.
١٣,٣٠ – ايتس وميتس (اعادة).
١٤,٠٠ – اكو بوينت.
١٤,٣٠ – ضجيج الشارع. مسلسل روائي.
١٥,٠٠ – بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٧٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٠٥ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٠١).
١٩,٠٠ – الطاقم. كوميدي.
١٩,٢٥ – فتاة عاملة. الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٣٠ – مال قاتل. مسلسل محلي.
٢٢,٢٨ – مقلوب. «من ابتكر طواحين الهواء؟».
٢٣,١٠ – «استقلال» للفلسطينيين مواطني اسرائيل ماذا يعني لهم عيد الاستقلال؟
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – استقلال – تتمة.
٢٤,٢٢ – اضواء المسرح – فيلم سينمائي، لتشارلي شابلن.
٠٢,٣٧ – عن رفوف المكتبة.

● فيلم لشارلي شابلن، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٢)

● اعداد: شوقي وجوان خليل ريان – طمرة ●

افقيا:
١) قائل «البحر من امامكم والعدو من ورائكم» – حاجز.
٢) بعد الثلاثي – الاسم العربي لكريات شموئة.
٣) من الحبوب – شديد السواد – من ادوات الطالب الهندسية.
٤) يمكث (مجزومة) – مادة مكتوبة – ثورة.
٥) يلقيه الخطيب من على المنصة – علقم.
٦) عالجوا (معكوسة) – اشفق – لمع.
٧) سجل ادبيات.
٨) ادرك – قرية عربية مهدومة بالقرب من كويكات وعمقة المهدومتين بالقرب من كفرياسيف – تكلمْ.
٩) قرية عربية مهدومة بالقرب من الدامون المهدومة قرب طمرة (غير معرفة) – مهنة انسانية.
١٠) ذم – سهل – ظلم وقسوة.
١١) اشتغل من اجله – شجاعتي.
١٢) ملكي – «حقد ...» – موسيقار بولندي لقب بشاعر الموسيقى.
١٣) بيت الدجاج – من مؤلفات احسان عبد القدوس – تجمع.

عموديا:
١) اقيمت على انقاضها مستوطنة «شوميرة» في شمال البلاد – زاوية اسبوعية في «الاتحاد».
٢) رحالة عربي شهير – قلعة شمالي البلاد كانت مقرا لمحكمة ثورة ٣٦.
٣) انظر (مجزومة ومعكوسة) – «... قوسين او ادنى» – مطلب.
٤) جلس – متشابهان – ركد.
٥) منشور – دكتاتور وظالم – ابداع.
٦) حوالة (معكوسة) – ساهٍ – للنداء.
٧) من انواع الخشب – انيق – جدها في (٦) افقيا (معكوسة).
٨) يتبع (مجزومة) – قط – بين اليمين واليسار.
٩) عكس «أظهر» – سائل غني بالكالسيوم – «الـ... التي قضمت ظهر الجمل».
١٠) شائع – بيّن – عكس «صديق».
١١) هيئات تمثيلية – «ميلي ميلي يا ....».
١٢) جواد – لذيذ – علم مؤنث.
١٣) زمن طويل – تكبّر – يتم (مجزومة).

حل لغز (١١١)

اسم الممثل المصري كان:

محمد عوض

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
القلق يداهمك بعد سماعك اخبار شخص عزيز.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لقاء هام يتحقق وتنال على اثره بعض اهدافك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عليك تكرار الطلب حتى تحقيقه والا ستفقده.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ستنال مرادك بسبب بعض الناس الطيبين.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
رحلة قريبة تحقق لك عدة اهداف مالية وعاطفية.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
المسافة بينك وبين الشريك تبعد بسبب العمل المكثف.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تهتم بالذين يضايقونك فهناك اناس يحبونك بحق.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
امامك واجب يجب تنفيذه بهدوء وبدون ازعاج الآخرين.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اذا قررت تأجيل اعمالك الضرورية فلا تلم الا نفسك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تبتعد عن الاضواء وتصاب بنوع من الملل المزعج.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
المهمة الملقاة عليك تحتاج لمشورة مجربين.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
وضعك النفسي يتغير بلقاء من تحب.

د. حنان عشراوي: اعتدى الجنود علينا كالوحوش الكاسرة

(تتمة من ص ١)

التي وصلت الى درجة من عدم الاحترام للنفس. فعدم احترام اعضاء الحكومة الفلسطينية، يعني ان الحكومة الاسرائيلية لا تحترم نفسها وتتصرف مثل رجل الشارع».

واضافت د. عشراوي: «القيادة الفلسطينية تلتحم مع الشعب في كل مكان وموقع خصوصا وان الظروف تتطلب رص الصفوف والعمل الجماعي الموحد واليومي، لافشال مخططات وممارسات الحكومة الاسرائيلية».

وقالت ردا على سؤال: «منذ انطلاق المسيرة، حضر الجنود بالمئات بكامل عتادهم العسكري وبدأوا بالضرب، مستخدمين الهراوات والعصي واعقاب البنادق! ومن البداية رفضوا اي حوار او مفاوضات، واستخدموا اسلوب الضرب بشكل مهين. ولم يكن عندهم اي استعداد للتعامل الحضاري والانساني»

*** «الاتحاد»– قيل ان الضابط الاسرائيلي امر الجنود باحترام مسؤولي السلطة، لكن الجنود لم يحترموا اوامره، ما صحة ذلك؟**

* د.عشراوي: «لم نسمع اي ضابط يصدر اي امر للتعامل الانساني. كلهم كانوا كالوحوش الكاسرة. ولم نر الا شبابنا ونحن نتصدى لهم ونصمد امامهم».

*** «الاتحاد»: المسيرة اليوم (امس) بمثابة تعبير عن نفاد صبركم؟**

* د. عشراوي: «حالة الغليان تلف كل المناطق الفلسطينية. وفيما تصعد السلطات الاحتلالية ممارساتها الاستفزازية اليومية ضد الفلسطينيين، ولا تحترم الاتفاقات الموقعة، يقوم الفلسطينيون بالتصدي لكسر الطوق عنهم وتنفيذ اعمال احتجاج للتعبير عن مدى الضائقة التي يعانون منها. ونزول القيادة الى الشارع للالتحام مع الجماهير، تأكيد على ان القيادة لا تعطي الاوامر للشعب، انما تقود نضاله قولا وفعلا وممارسة، لتأكيد رفض الممارسات الاسرائيلية. وان الشعب الفلسطيني وقيادته يتمتعان بروح نضالية عالية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢٥، حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة ابتداء من مساء اليوم وحتى الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٨° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٧° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٤٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٩٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٥٠٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج



الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

*** الاوساط الاقتصادية تنتقد التخفيض الطفيف ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت البنوك التجارية في البلاد، انها ستخفض الفائدة البنكية، ابتداء من يوم غد الخميس، بنسبة ٠.٣٪، وذلك في اعقاب قرار عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الثلاثاء، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠.٣٪ فقط، مع ان التوقعات كانت تتراوح ما بين نصف بالمئة وواحد بالمئة.

وقد انتقدت الاوساط الاقتصادية قرار فرنكل، وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس انه تخفيض طفيف لا يتلاءم مع الحلول المطلوبة للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد في البلاد.

واضاف بيرتس ان نهج فرنكل المتمثل باجراء تخفيض طفيف للفائدة خاطئ وعليه اجراء تخفيض كبير بنسبة ٢٪.

اما دان بروير رئيس اتحاد ارباب الصناعة فقال ان سياسة بنك اسرائيل بشأن الفائدة البنكية في العامين الاخيرين احد الاسباب المركزية التي ادت لفقدان التوازن في الاقتصاد الاسرائيلي وفي اسواق العملات الاجنبية.

واضاف بروير ان تخفيض الفائدة بنسبة ٠.٣٪ هي في الاتجاه الصحيح ولكنها غير كافية، وطالب باجراء تخفيض فوري بنسبة ٢٪.

ويذكر ان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل كان قد اعلن في وقت سابق، انه مستعد لاجراء تخفيض جدي للفائدة البنكية في مطلع العام القادم بشرط ان يتم اقرار التقليصات في ميزانية الدولة بخمسة مليارات شيكل.

مع بداية جولته الى اوروبا

نتنياهو ينفي الانباء عن تجنيد سوريا لآلاف الاحتياطيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، الانباء التي تحدثت عن تجنيد سوريا بمئة الف جندي احتياط. واكد انه تلقى ضمانات امريكية بشأن «الطابع الدفاعي» لتحركات القوات السورية في لبنان.

وكان نتنياهو قد ادلى بتصريحاته اثناء سفره الى لندن، التي وصلها امس، ليبدأ جولته الاوروبية التي ستستمر ثلاثة ايام، وتشمل ايضا باريس وبون. وبخصوص تهديد حركة «الجهاد الاسلامي» حول تجديد عملياتها العسكرية اعلن نتنياهو ان اسرائيل تنظر بجدية الى ذلك. واضاف: ان السلطة الفلسطينية تقوم بالافراج عن نشيطين من حماس، وانها لا تقوم بنزع اسلحتهم. واعد ان المحادثات النهائية لن تبدأ قبل «التزام السلطة الفلسطينية بالاتفاقيات» على حد قوله.

وفي اللقاء مع رئيس الحكومة البريطاني، جون ميجور، امس وصف نتنياهو المحادثات بينهما بأنها «مفيدة»، فيما اعتبر ميجور ان العلاقات بين الدولتين لم تكن افضل مما هي عليه. وكان الطرفان قد تداولا «محاربة الارهاب، والوضع في الخليج».

وسيصل نتنياهو، اليوم الاربعاء، الى باريس، حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقد اشار عدد من المراقبين الى ان الفرنسيين غير مرتاحين من حقيقة قيام نتنياهو بزيارتين الى الولايات المتحدة، ولم يبادر الى جولة اوروبية الا بعد (٤) اشهر على انتخابه.

ومن الجدير بالذكر، ان نقاشات حادة تشهدها الاوساط اليهودية في فرنسا، بعد اعلان نتنياهو والوفد المرافق عن اللقاء المزمع عقده مع حركة «حيروت»، واعتباره لقاء مع ممثلي الجالية اليهودية.

وزارة المعارف تقر تعليمات احياء الذكرى الاولى لمقتل رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد وزير المعارف زبولون هامر امس، الثلاثاء، اجتماعا لهيئة الوزارة، بحثت فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الاولى لمقتل يتسحاق رابين.

وبموجب التوصيات والتعليمات التي اقرت، امس في الاجتماع، يكون موعد الذكرى الاولى في (٢٤/١٠/٩٦)، وتخصص الحصة الاولى في جميع مدارس البلاد، للحديث عن رابين. وعن العبر المستخلصة من جريمة القتل.

وترك الخيار لمدراء المدارس لتحديد نشاطات اخرى في يوم الذكرى الاولى، اضافة الى نشاطات الحصة الاولى.

وسترسل وزارة المعارف قريبا منشورا حول يوم الذكرى ومواد تعليمية حول القتل ومواضيع عن الدمقراطية والتسامح. وسيوزع على المدارس ايضا شريط فيديو، انتجه قسم الاعلام عن رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين.

ويقام في يوم الذكرى الاولى مهرجان مركزي شبابي وطلابي، تحت رعاية وزير المعارف.

● موقع الجريمة (صورة خاصة) ●

السجن الفعلي (١٢ عاما) على أب اغتصب ابنته!

● اعترف بالاعتداء عليها جنسيا (١١) مرة!! ● اربع سنوات سجن فعلي على شاب اغتصب شقيقة زوجته ● تمديد اعتقال اب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية لاعتدائه على ابنتيه ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢ عاما) على «اب» من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته واغتصابها عدة مرات!

وتبين من لائحة الاتهام ان الامر اكتشف بعد ان حاولت الضحية (١٥ عاما) الانتحار، ونقلت الى مستشفى للعلاج النفسي وفيه سردت لعاملة اجتماعية، ما تعرضت له من «والدها» في البيت على مدى سنوات.

واعترف المتهم بأحد عشر اعتداء على ابنته، من اغتصاب واعمال مشينة وتعذيب وممارسة الجنس بسادية وغير ذلك من ممارسات تقشعر لها الابدان.

واشار المتهم في اعترافه الى انه تعرض منذ نعومة اظفاره الى اعتداءات شبه يومية وبقسوة، من والده الذي كان مدمن كحول، ومارس الجنس بقسوة مع والدته على مرأى منه!!

والملفت للانتباه ان ماضي المتهم خال من الجنائيات والمخالفات. وخدم ثلاث سنوات في الجيش وكان معافى عقليا وجسديا ولم تكن في ممارساته العامة ومع الناس اي امور مثيرة او ملفتة للانتباه!

على الصعيد ذاته، فرضت المحكمة المركزية السجن الفعلي (٤) سنوات على شاب من تل ابيب، ادين بعد اعترافه بممارسة الاعمال المشينة ضد شقيقة زوجته البالغة من العمر (١٤ عاما)!

هذا، وقررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المدينة، حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنتيه البالغتين من العمر (١١ و ١٢) عاما!

حملة تبرع بالدم في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – جرت، أمس الثلاثاء، في الطيبة حملة تبرع بالدم بدعوة من بلدية الطيبة ونجمة داوود الحمراء، وتم جمع أكثر من مئة وجبة.

واعلن بنك الدم المركزي ان حملات مشابهة ستجري في أماكن اخرى في الوسط العربي في الأيام القادمة.

في «يوم الغفران»

مواطنون من نتسيرت عيليت يعتدون على سيارات عين ماهل!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب – كما في كل عام واجه اهالي عين ماهل اعتداءات من بعض اهالي نتسيرت عيليت في يوم «الغفران».

وقام عدد من شبان نتسيرت عيليت بالحاق الأضرار بعدد من السيارات التي تعود لأهالي القرية.

ويذكر ان الشارع الوحيد الموصل للقرية يمر عبر نتسيرت عيليت. وفي كل عام يتضرر اهالي عين ماهل من هذه الاعتداءات.

وكانت جبهة عين ماهل الدمقراطية قد طالبت رئيس المجلس المحلي، عشية يوم «الغفران»، بالاتصال مع الشرطة لاعداد ترتيبات تضمن سلامة الأهالي، وعلى ما يبدو فان هذا لم يتم.

وقال عدد من الأهالي انهم قدموا شكوى للشرطة، الا ان الأخيرة اعلنت انها لا تستطيع ضمان سلامة المسافرين في يوم «الغفران».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلة وتسعة جرحى في حوادث الطرق امس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت امرأة مصرعها امس «الثلاثاء»، واصيب اثنان بجروح، في حادث طرق وقع عند مفرق «كريات جات».

وتبين من تحقيق الشرطة الاولي، ان السائقة كانت تقود سيارتها الخاصة، خارجة من «كريات جات»، عند المدخل الشرقي للبلدة، واصطدمت بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، فقتلت على الفور. واصيب شخص كان معها بجروح متوسطة. وسائق الشاحنة بجروح خفيفة.

واصيب خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع عند مفرق «كستينا»، ونقلوا الى مستشفى «برزلاي» في اشكلون للعلاج.

وعند مفرق «تنوفا»، في ضواحي القدس، وقع حادث طرق اصيب فيه شخصان بجروح متوسطة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

(دعـــوة)

الرفاق العاملون في الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

تحية رفاقية وبعد،

ندعوكم لحضور الاجتماع الخاص بتنظيم عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة وذلك يوم الخميس ٩٦/٩/٢٦ الساعة (٦) مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

نرجو من جميع مسؤولي فروع الشبيبة ومن جميع الرفاق الناشطين في عمل الشبيبة في المنطقة الحضور والمساهمة في دفع عمل الشبيبة في المنطقة الى الأمام.

* ملاحظة:

الاجتماع بحضور سكرتير الشبيبة العام الرفيق عمر حمدي.

باحترام
مركزو عمل الشبيبة في المنطقة